

الذخائر الجزء الثالث

اعداد

د. محمد فتحي عبد العال

د. محمد احمد محمد مرسي

الذخائر

الموسوعة الأشمل للشعراء والأدباء والمفكرين قديما وحديثا
تصدر شهريا

العدد الثالث

إعداد

د. محمد فتحي عبد العال

د. محمد أحمد محمد مرسى

مقدمة

ولأن الذخائر كل ما يدخر من الأشياء فقد اخترنا لموسوعتنا التي تجمع بين دفتيها القديم والحديث وتصدر شهريا هذا الاسم لتكون نواة لتقديم المعرفة والثقافة للجميع دون مقابل ولتكون إطلالة على بحور المعرفة المتنوعة في عالم الشعر الحديث وعالم القصة القصيرة الحافل بالتشويق وميادين الفكر الراقى عبر مقالات وخواطر ويوميات متنوعة ومفيدة وتأتى هذه الفكرة وهذا المشروع النبيل ليكون جزءا من إحياء المشهد الثقافي العربي في ظروف دقيقة متخمة بالحروب والدماء ونبذ الآخر.

ولا يسعني سوي توجيه كل الشكر والتقدير لجهود الأصدقاء والزملاء الذين لبوا دعوتنا للاشتراك في هذا السفر المميز داعين المولى سبحانه وتعالى أن يتقبل منا جميعا هذه الأعمال في خدمة الإبداع والثقافة.

د. محمد فتحي عبد العال

الذخائر الجزء الثالث

وتنقسم إلى ستة أقسام

القسم الأول : الشعر

من جيل الرواد :

الشاعر فؤاد حداد

حديثا :

الشاعرة تغريد بو مرعي /البنان

الشاعر عبد الناصر الجوهري /مصر

الشاعر محمد أمان الدين /مصر

القسم الثاني :القصة القصيرة

د. رانيا البحيري /مصر

د. محمد احمد محمد مرسى /مصر

القسم الثالث : الخواطر

الدكتور هنا عيساوي /سوريا

الاستاذ أيمن بكر /مصر

القسم الرابع :المقالات

الدكتور هنا عيساوي /سوريا

الاستاذ سليمان جادو شعيب /مصر

الاستاذ أيمن بكر /مصر

د. محمد فتحي عبد العال /مصر

القسم الخامس :المسرح

من جيل الرواد : توفيق الحكيم

حديثا :

الاستاذ ضحى جهاد أحمد /سوريا

القسم السادس : اليوميات

د. دعاء محمدي /مصر

القسم الأول

قسم الشعر

من جيل الرواد

الشاعر فؤاد حداد

السيرة الذاتية

" فؤاد حداد " شاعر عامية مصرى ولد بحي الظاهر بالقاهرة فى ٣٠ أكتوبر من عام ١٩٢٧ بإسم فؤاد سليم أمين حداد. ولد فؤاد حداد لأب لبنانى بروتستانتي وأم سورية كاثوليكية، تخرج والده من الجامعة الأمريكية متخصصا فى الرياضيات المالية، وجاء الى القاهرة وعمل مدرسا فى جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) ، والدته من مواليد القاهرة لأبوين من حلب السورية، وتعلم فؤاد حداد فى مدرسة الفرير ثم مدرسة الليسية الفرنسيين، وإطلع على التراث الشعرى فى الكتب الموجودة بمكتبة والده، كذلك تعرف على الأدب الفرنسى، إثر دراسته للغة الفرنسية، مما أهله لبعض الترجمات الفرنسية، ويعد فؤاد حداد من رواد القصيدة العامية المصرية وهو التالى بعد بيرم التونسي، أعتقل فؤاد حداد عام ١٩٥٣ لأسباب سياسية،

وفى المعتقل تحول الى الإسلام، وعقب خروجه من المعتقل عام ١٩٥٦ نشر ديوانه الأول " أحرار وراء القضبان " وتم إعتقاله مرة أخرى عام ١٩٥٩ لمدة ٥ سنوات، وخرج ليتحول لشعر العامية، وكتب المسحراتي لسيد مكاوى عام ١٩٦٤، وكتب البرنامج الإذاعى "من نور الخيال وصنع الأجيال" فى ٣٠ حلقة عام ١٩٦٩ قدمها بصوته الملحن سيد مكاوى، وفيها قدم الأغنية الشهيرة "الأرض بتتكلم عربى"، ومن أشهر دواوينه حنبنى السد، قال التاريخ أنا شعر إسود، المسحراتي، أيام العجب والموت، يا أهل الأمانة.

الموطن: مصر

تاريخ الميلاد: 30 أكتوبر 1927

بلد الميلاد: مصر

تاريخ الوفاة: 1 نوفمبر 1985

المصدر : موقع السينما. كوم

من أعماله

المسحراتي

اصحى يا نايم وحدّ الدايم

وقول نويت بكره ان حييت

الشهر صايم والفجر قايم

اصحى يا نايم وحدّ الرزاق

رمضان كريم
مسحراتى
منقراتى
وانا قلبى راضى
أنا قلبى رايق
أنا قلبى طابق
سبع طرايق
على الوريد
الأوله دى
عيون ولادى
صبح ميلادى
بتاريخ جديد
والتانيه ساير
تحت المناير
رمضان يناير
طالع سعيد
والتالته عينى
على البريد
بينك وبينى
سكه حديد
والرابعه داخ اللى
قلبه داخل لى
يبقى دا خلى

بالأكيد

والخامسه أميى

فرش فى شمسي

أنا اللي همسي

صبح نشيد

والسائه يومى

جميل فى قومى

أنا اللي صومى

وصلاتى عيد

والسابعه بشرى

من قبل بكره

على كل أكره

يبقى لى إيد

عصر العجايب

جايب مجايب

جايب ما جاب لى

والمشى طاب لى

والدق على طبلى

ناس كانوا قبلى

قالوا فى الأمثال:

“الرجل تدب مطرح ماتحب”

* * *

وانا صنعتى مسحراتى فى البلد جوال

حببت ودبيت كما العاشق ليالى طوال

وكل شبر وحته من بلدى

حته من كبدى

حته من موال:

يا ليلى يا عين أنا حالف ما اغمض عين

دا أنا إن شقيت قلت أه ريحت قلت آهين

صبح الشقا زين

لعيون تزامن قمر كامل يؤانسها

وعيون كما العيله دايره بفوانيسها

وعيون تقول أنا حاهدى الفجر موالى

ولا حد يسهر ليالى وفى الأوان يسهى

اصحى يا نايم وخذ الدايم

السعى للصوم خير من النوم

دى ليالى سمحه نجومها سبحة

اصحى يا نايم.. يا نايم اصحى

وخذ الرزاق

حديثاً :

الشاعرة تغريد بو مرعي /لبنان

- تغريد بو مرعي
- لبنانية مقيمة في البرازيل.
- معلمة لغة عربية لغير الناطقين بها.
- محررة في جريدة العربي اليوم الالكترونية (فرع لبنان).
- مدرب تنموي في جمعية سوا للتنمية.
- نائب رئيس تحرير جمعية المرأة للثقافة والأدب والفنون في البرازيل.
- مترجمة لغات من العربية الى اللغة البرتغالية والإسبانية والإنكليزية .
- مترجمة من اللغات الاجنبية الى العربية.

من إصداراتي:

- كتاب الكتروني: تغاريد الشوق (إصدار شبكة محررون).
- ديوان إلكتروني: مفاتيح العلوم
- آيات. وتجليات (شبكة محررون).
- شاركت مع مجموعة من الادباء العرب في ديوان أسباب الانتصار في معركة الحياة، للكاتب والشاعر والناقد الكبير الاستاذ محمد دحروج .
- شاركت في اول ديوان صوتي على مر العصور بقصيدة "فراق الأحبة" .
- شاركت في ديوان المبدعون العرب 1000 قلم (النخبة الثقافية) .
- شاركت في ديوان (شعراء الشباب العربي) (النخبة الثقافية) .
- ترجمة كتاب طقوس العشق الى اللغة الاسبانية للشاعرة فاطمة منصور.
- شاركت في ديوان قيد الطبع(الالف رباعية لشعراء النوارس)
- شاركت في كتاب فارسات طروادة.
- ترجمة كتاب للشاعر أزوك كومار ميترا من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية والإسبانية.
- نشرت في العديد من الصحف والمجلات الورقية(النهار اللبنانية، القلس الكويتية، مجلة اقلام حرة وغيرها...)، وفي المجلات والصحف الالكترونية.
- حائزة على شهادات فخرية وتكريمات من قبل اتحادات وجمعيات عالمية في إيطاليا وإسبانيا والمكسيك والارجنتين.
- شاركت في العديد من النشاطات والندوات الثقافية العربية منها والأجنبية .

من أعمالها

بِذَاتِ الحُسْنِ

إِنِّي بِذَاتِ الحُسْنِ صَنَبْتُ مَوْلَعٌ

وَالْقَلْبُ مِنْ نَارِ الصَّبَابَةِ مُتْرَعٌ

لا أرتجي منها فُصوراً أو غنى
ما ذاك لي يا حاسدي المَطْمَعُ

لا أرتجي إلا وصال نجيبه
منها العبير ونشره يتضوَعُ

لكن ألامي سرابٌ خادِعُ
ما كل ما نرجو إلينا يهرغُ

ماذا سأفعل في فؤادٍ وإليه
شق السماء انينه والمدمَعُ؟

هل يطلب الأواه شوقاً تائهاً
أم أنه بعد الجوى سيمتَعُ

تغريد بو مرعي

طرق الفراغ

هل جلست يوماً مع اللاشيء !

هكذا وجهاً لوجه ، أصابعك تنقر على حافة ملامحه ، وهو في غفلة عما تفعل ! ؟

هل نظرت يوماً إلى فمه الفراغ وهو يتحرك بدون صوتٍ وأنت كالأبله تستمع وتستمع دون أن
تفقه ما يقول ! ؟

لنفترض أنكما جلستما في وقتٍ ما ، في مكانٍ ما ، لنفترض أنكما في لوحة ليبيكاسو ، هو على
يمين اللوحة وأنت على يسارها ، هو من مكانه يدعو من دونك ، وأنت تنظر مسحراً في جو
السماء .

وفيما أنتما على هذا الشكل ، تتوقف عقارب الساعة فيختم في الوقت ويختم المكان !

كأنكما في عهدة السراب ، و يكأنه أوجي إلى العيب أن اتخذ من المكان آية ليل .

لَا أَلُومُكَ ، رَبِّمَا أَخَذَكَ فِي دَوْرَانِهِ الْإِهْلِيحِي ، كَذَلِكَ لَا أَلُومُهُ ، هُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ دَائِمًا دُونَ
قَصْدٍ وَدُونَ سَابِقِ إِنْذَارٍ !

لَوْ تَحَدَّثْتُ مُعْجِزَةً مَا ،

بَعِيدًا عَنِ الْخُرَاقَةِ وَأَسَاطِيرِ الْأَوْلِيَيْنِ ،

لَوْ يَتَوَقَّفُ الْوَقْتُ قَبْلَ تَوَفُّعَاتِ الْمُتَجَمِّمِينَ ،

لَوْ تَتَصَادَمُ الْأَفْلاكُ وَالْكَوَكِبُ خَارِجًا عَنِ مَقْيَاسِ رِيخْتِر !!!

لَوْ أُغْمِضُ عَيْنِي فَقَطْ ، وَلَا أَرَى اللَّاشِيءَ فِي اللَّاشِيءِ !

لَرْبِّمَا يُنْجِبُنِي الرَّمَّكَانَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَأَكُونُ آيَةَ النَّجَاةِ وَالْخَلَاصِ !!

لَرْبِّمَا نُعِيدُ تَشْكِيلَ السَّمَاءِ بِنُطْفَةٍ مِنْ أَمْشَاجِ ، وَنَتَمَسَّكُ بِحَبْلِ سِرِّي يُوصلُنَا إِلَى السَّدِيمِ !!

لَوْ قَدَّرَ وَنَامَ جَوْفُ اللَّاشِيءِ ، وَلَمْ يَصْنَحْ كَمَا أَهْلُ الْكَهْفِ ، لَوْ يَغْرَقُ كَمَا غَرَقَ قَوْمُ نُوحٍ فِي
الطُّوفَانِ !!

لَوْ يَحْدُثُ حُزْنٌ مَا وَيُنْفِذُ تَرْبِيَّتِي مِنَ الْخَوْفِ وَالْقَلْقِ !!

ثُمَّ بِذَرْبَةِ الْمَوْتِ ، يَنْهَالُ الشَّيْءَ عَلَى اللَّاشِيءِ ، وَيَمَلَأُ ثُقُوبَ الْفَرَاعَاتِ ، وَيَمُوتَانِ مَعًا فِي
رَقِصَةٍ جَنَائِزِيَّةٍ .

وَكَيْ تَطْمُرَ هَوَاةَ الْمَوْتِ ، تَخْلَعُ لِبَاسَ اللَّاشِيءِ وَتَمْرُقُ رِدَاءَهُ ، وَتَهَيِّمُ فِي حَنْجَرَةِ الصَّمْتِ ،
فَتَمْرُقُ السِّنَّةَ الشَّرَاطِيئِينَ وَتَتَرْتَحُ الْمَسَافَاتِ بَيْنَكُمَا !

فِي لَحْظَةِ سَرَابٍ ، قَدْ تَخْتَلِي بِهَجْرَانِ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ ، قَدْ تَمُوتُ سِتُونَ قَبْرًا وَتَتَسَاقَطُ فِي
صَحْرَاءِ جَدْبٍ !

تُحَاوِلَانِ التَّمَسُّكَ بِشَعْرَةٍ مِنْ حَدِيثِ مُبْهَمٍ ، أَوْ بِجَدِيلَةٍ مِنْ صَمْتِ هَارِبٍ ، أَوْ بِطَيْفٍ مِنْ أَطْيَافِ
الظِّلِّ !

تَتَسَاقَطَانِ مَعًا ، تَتَسَاقَطَانِ مَعًا ، يُلَاحِظُكَ وَتُلَاحِظُهُ ، كَأَنَّهُ مَفْتُونٌ بِكَ وَأَتَكَ مَفْتُوقٌ مِنْ فِتْنَتِهِ !

تَتَجَادَلَانِ مَعًا ، تَطْرُقَانِ السَّمْعَ لِهُفْوَةِ نَرْقَةٍ ، يُجِيدُ الطَّرْقُ عَلَى بَابِ نَبْضِكَ ، وَنَبْضُكَ لَا يُجِيدُ
غَيْرَ طَرْقِ الْفَرَاعِ !

الشاعر عبد الناصر الجوهري /مصر

السيرة الأدبية

- عبد الناصر أحمد الجوهري محمد
- اسم الشهرة : عبد الناصر الجوهري
- ولد في 1970/7/28 م دكرنس – محافظة الدقهلية – مصر
- ليسانس الحقوق – جامعة المنصورة 2017 / 2018 م .

- شاعر ومؤلف مسرحي
- عضو اتحاد كتاب انترنت العرب بالأردن
- عضو نقابة اتحاد كتّاب مصر .
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية .
- عضو جمعية الأدباء بالقاهرة .
- عضو إتيليه القاهرة
- محاضر مركزي بالهيئة العامة لقصور الثقافة .
- يعمل موظفاً بالهيئة العامة لقصور الثقافة - وزارة الثقافة.
- عضو مجلس إدارة نقابة اتحاد كتاب مصر عام 2018 / 2020.
- رئيس لجنة الحريات بنقابة اتحاد الكتاب عام 2018 / 2020

المعاجم المصرية والعربية التي ضمته اليها

- من الشعراء المعاصرين الذين ضمهم معجم أدباء مصر الصادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة عام 2004 م .
- من الشعراء المعاصرين الذين ضمهم دليل اتحاد كتاب مصر الصادر عن اتحاد كتاب مصر عام 2006م .
- من الشعراء المعاصرين الذين ضمتهم الموسوعة الكبرى للشعراء العرب - - المغرب - 2015م .
- من الشعراء المعاصرين الذين ضمهم معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين في طبعته الثالثة - المجلد الثامن عام 2014 م - الكويت
- * من الشعراء المعاصرين الذين ضمتهم موسوعة شعر الفصحى - وكالة أنباء الأدب العربي- 2016م.
- * من الشعراء المعاصرين الذين ضمتهم موسوعة شعراء الألف، في ديوان شعراء مصر الصادرة عن دار النخبة عام 2018 م.

* من الشعراء المعاصرين الذين ضمتهم موسوعة شعراء العرب في طبعته الأولى - المجلد الثامن - 2018 - المملكة الأردنية الهاشمية.

* من الشعراء المعاصرين الذين ضمتهم موسوعة الأدب العربي - علماء وأدباء مصر - 2019 - العراق .

* من الشعراء الذين ضمتهم الموسوعة الشعرية العربية المعاصرة - الجزء الثاني - المغرب.

* من الشعراء المعاصرين الذين ضمتهم موسوعة الشعر العربي (الديوان) مارس 2020م.

الجوائز المحلية :

• جائزة ديوان شعر الفصحى من ضمن جوائز النقابة العامة لاتحاد كتّاب مصر عام 2016 م.

• الجائزة الأدبية المركزية- فرع ديوان الشعر الفصحى عام 2005 بالهيئة العامة لقصور الثقافة - وزارة الثقافة.

• جائزة شعر الفصحى فى مسابقة شرق الدلتا الثقافي مايو عام 2000 م .

• جائزة شعر الفصحى بالمسابقة الأدبية بمجلة النصر العسكرية - أكتوبر عام 2001 .

• جائزة المسابقة الأدبية التى أقامتها الإدارة العامة لثقافة المرأة التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة فى شعر الفصحى عام 2003 م .

• جائزة المسابقة الأدبية التى نظمتها جمعية الأدباء فى القصيدة الفصحى عام 2005 م

• جائزة المسابقة الأدبية والفنية التابعة لفرع ثقافة الدقهلية الشعر الفصحى 2005 م

• جائزة المسابقة الأدبية التى أقامها الإتحاد العام لشباب العمال فى الشعر الفصحى - يناير 2005 م .

• جائزة المسابقة الثقافية التى أقامتها الإدارة العامة للأندية الاجتماعية والثقافية فى شعر الفصحى 2005 م .

• جائزة المسابقة الأدبية التى أقامها مركز سعد زغلول الثقافي فى الدورة السابعة عام 2006 م.

الجوائز العربية التي حصل عليها :

• جائزة نادي تراث الإمارات - الإمارات العربية المتحدة - عام 2003م.

• جائزة أفضل 35 شاعرًا بالوطن العربي - مسابقة أمير الشعراء - الإمارات العربية المتحدة - عام 2008م .

• جائزة المرشد الأدبية - على شبكة الإنترنت - عام 2007م .

• جائزة فارس الشعراء بقناة شاعر الرسول الفضائية بالإمارات عام 2010م .

المشاركات:

- المنتدى الصيني العربي – الدورة الأولى – الابداع على طريق الحرير الجديد بالقاهرة – 2018
- المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب – بنقابة اتحاد كتاب مصر - القاهرة – أكتوبر 2018
- مؤتمر اقليم شرق الدلتا الثقافي- استلهام التاريخ في النص الأدبي – الزقازيق 2019

الإصدارات

النشر الخاص :

- الشجوة يغتال الربيع - مايو 1999
- حبات من دموع القمر - يناير 2002 م

دار الإسلام للطبع والنشر - سلسلة أدب الجماهير :

- لا عليك - مايو 2006 - مجموعة شعرية -
- المهرج لا يستطيع الضحك - ديسمبر 2006
- لمن تهدرين شجوني ؟ - ديسمبر 2006 م -
- مكلوم هذه الشوق - يوليو 2007م
- ماذا الآن أسويك ؟ - ديسمبر 2008م
- * فى الواق واق - يوليو 2009م - مسرحية

دار يسطرون للطبع والنشر والتوزيع :

- * علي باب المليحة – يناير 2016 – مجموعة شعرية –
- * حديث البراءة – يناير 2016 – مجموعة شعرية –
- * أعدك ألا أحبك - 2016 - مجموعة شعرية –
- * برزح يليق بالعشق - 2016 - مجموعة شعرية
- * قصيدة الفصحى في مصر – 2015 – اتحاد كتاب مصر - مشترك مع آخرين
- * الفصحى قصيدة وطن – 2019- نقابة اتحاد كتاب مصر – مشترك مع آخرين

دار العماد للنشر والتوزيع:

- * دعوي لم ترفع بعد – يناير 2015 – مجموعة شعرية

الهيئة العامة المصرية للكتاب :

- موعودةٌ لا تُجيدُ الصُّراخ - 2017 - مجموعة شعرية
- صرخةٌ لا تجف - يناير 2015 - مجموعة شعرية
- من وريقات الحنين - يونيو 2020 - مجموعة شعرية

الهيئة العامة لقصور الثقافة

- الدقهلية عروس الشعر - فبراير 2000 - مشترك مع آخرين
- الشمسُ تلممُ أسماها - مارس 2003 - مسرحية شعرية
- تحت التوتة - مسرحية - تحت الطبع

المجلس الأعلى للثقافة :

* نظرةٌ أستظلُّ بها- مجموعة شعرية (تحت الطبع)

* مومياءٌ لرجلٍ يشدهني - مجموعة شعرية (تحت الطبع)

- سلسلة إبداع الحرية :

- أقلامٌ تحلق في سماء الوطن - أبريل 2007م - دراسات نقدية - مشترك مع آخرين
- ناسكٌ في محراب الشعر - مارس 2008م - شعر - مشترك مع آخرين

النشر الإلكتروني :

- صدرت له الأعمال الكاملة على موقع كتب عربية الإلكتروني عام 2006م .

من أعماله

سيِّدة البساتين

وكما الرُّهور تحنُّ للنَّسماتِ
كم حنَّتُ إليكِ فعجّلي
أهلُّ الهوى
أدرى بأحوال المساكين

رغم المسافاتِ التي امتدتْ ؛
فطيفكِ أنتِ تفسيرٌ لأحلامي
وكالأوطان يكفيني

فالقلبُ قد يُخفي هواك ،

وحاله
لكنّ لحظي فاضحي
كمّ ودّ تقبيلَ الرّياحين

ذاك الهيامُ وجدتهُ حولي على الصّفحاتِ...
أمّ نيلُ تراءى،
أمّ نُجيماتُ ستطويني ؟

وأمرٌ قُربك مُولعًا
قد شدتني التّحنانُ ،
أو دفءُ العناوين

وكأنّ قافيةً تُشكّلُ خافقي
وصبابتي
قبل الشّرايين

أنتِ التي
لو جفّت الكلماتُ في صحرائها
من بئرها أسقي
ظمَاءً للمُحِبِّين

أنتِ التي
جعلتُ مِن الضّحكاتِ...
عائلةً ستأويني

أنتِ التي
دومًا أراك إذا التفتُ
فلا أفيقُ،
وهل يفيقُ الشّعْرُ من إطنابه ،
والحرفُ مسكُونُ ؟
فلو أقبلتُ رُدّيني

جُرّحي قديمٌ غائرُ
فالريّحُ تدركُ دائمًا سيرَ الطواحين

أكذا المريذ متيمم ؛
ويهيم كالمجنون في كل الميادين ؟

أنت التي
جعلت فؤادي للفراشات المهیضة ملجأ للعشق...
في كل الأحيين

الجدب أصبح لا هروب أمامه
وبنى مجازاً قد غدا
يحييك - يا عمري - و يحييني

أنا إن نسيتك في سطور
ما نسيت ؛
فأنت ملهمه الدواوين

وأخال طيفك باسمًا حولي
وفي حلي، وترحالي،
وفي كل الجهات،
أراك ناشبة
بتكويني

سيظل حبك في الشغاف،
ولا سواه ؛
فأنت سيده البساتين.

شعر: عبدالناصر الجوهري - مصر

ولا ألوانَ الصخر،
ولا ركبَ المارين علىَّ
ولا طاردت عيون ملاحٍ - لو حطَّ القمرُ الوضأُ بكوكبنا -
دون استئذانٍ
هذي ساعةٌ جيبي
تلهمني ميقاتِ مساركِ ،
والبندولُ تقوَّسُ فيها
من فرطِ حنيني
بين مجرَّاتِ الجذبِ الهاربِ
فمُدْنَبُ عشقكِ يتبع في الليل
مساري
فكلانا ضاعت منه النظرياتُ،
وصار بلا أيِّ تجاربِ
من قال بأن العاصفة استرقت مهجتنا
والطقس استبق الآن شغافي
نحو لقاءٍ في متن القاربِ
اكتشفيني
أبعد كوكب عن مجموعتنا الشمسية..
يشبه عينيكِ الحالمتين،
ومعنى فسره اللغويون تدثر بالأحداقُ
الحفرياتُ وجدنا أثرًا لصبابتها
في وجداني المهجور ،
وفي الأعماقُ
فهو الحبُّ جميلٌ من نافذةِ العشوائياتِ،
ولو مال المطرُ المُتدفِّقُ من كَفِّكَ على هاماتِ الأوراقِ

وهو الحُبُّ جميلٌ بين مناجم قلب العشاق
ما حاربتُ لراية نابليون،
وما حاربتُ لراية هولاءكو
خضتُ حروبي لأجلِكِ أنتِ ،
فليس على الحُبِّ سبيلُ
لكِنِّي نلتُ لأجلِكِ رُتبة فارس في العِشقِ،
وتفعلاتي يغمرها نورُ هُيامِكِ؛
تلهمني أنفاسُ القنديلِ
لا رايةَ لي إلا حُبُّكِ ...
والحفرياتُ تدلُّ على سرِّ غموضِكِ،
ما كفَّ بريدي ،
وما جفَّ الدَّمْعُ بطياتِ المنديلِ
لا تأويلُ
حين يسير إليكِ قصيدي
مُنْتصبِ القامةِ كالنيلِ.

شعر: عبدالناصر الجوهرى - مصر

ماذا الآن أُسمِّيكِ؟

أبدلني الله ..

حدائقِ شِعْرِ

لا تَعْنِيكِ

ألهمني

أَنْ أختصرَ اليومَ حروفكِ مُبتَهجًا

بين الجلَّاسِ أراكِ،

وما انقطعت للعين مآقبِكِ

سأذيعُ أقاصيصَ الشِّوقِ،

وأروي عنك روايتنا
ما كفّ الرّأوي حتى للسيره..
يروئك
ألهمني قافيةً
قد فاقت رتة حاديك
ألهمني إطنابًا،
أخيلةً
تثبّت في واديك
ماذا الآن أسميك؟!
لا عشقَ جموحًا يشبه عشقي
الواقف فوق التلة،
يحرس أبهاءك ،
يمسح دمة ماضيك
ما نقلته حكايات الحبّ الثائر عنك قليلاً
ليست - يا حسناء - ستكفيك
لا قلبَ سواي..
سيطويك!
فتفاعيلي
أزجتِ للأنهار..الوسنانة..
جنّاء مسافاتي
من أيّ الأبعاد أناديك ؟
ذوبي في صخرائي
و دعي عُشبي
في وادي (عقر) للوحشة يُنسيك
جندولُ همومك
لن يتبعني
اعتدت السفر المرّ
إلى الدغل؛

ليهدأ دفة سواقيك
و لأرقب رقص ظبانك..
في قلب أقاصيك
تقتلني السنة الغيرة أحياناً
لكّتي
حين أراك مُحطمةً
من وجدي البائس أعطيك
لا ترتجفي من طمبي النازح..
في إثر أمانيك
وصلتني كلُّ رسائلِك الولهى؛
فبعثت شغافي
مُدّي بالله أياديك
أتهجّي في الحضرة لُغز أحاجيك
شجرُ الزمان
تناثر في الطرقاتِ،
و مجازي المفقودُ
يجوب الآن معانيك
فبماذا الآن أسمّيك؟
لا أنتِ (سعاد)،
و لا (ليلي)؛
كي أبتدا استدعاء مُعلّقتي فيك
حتى خطواتي عادت ظمأى
و تراءت في ذكري العُمر..
أماسيك
هذي مُهجي
لازالت تتشيب بالأقراط،
حقيبتك السوداء،
مناديل الذكرى

و بخدر جواربك
فحذار.. فهذا الأيكُ الباسقُ..
كيف تلوذين إليه؟
فبين الدوح فخاخ أعاديك
عودي لتفاعيل التَّحْنانِ ..
فجَزْخُ الفُرْقَةِ يُنْهيني
و غداً ينهيك!
فبماذا الآن أسمىك؟
شيطانُ الشَّعْرِ النَّائمِ..
قد جاء يُغْنِيك!

شعر: عبدالناصر الجوهرى - مصر

الشاعر محمد أمان الدين /مصر

محمد أمان الدين

- من مواليد محافظة كفر الشيخ/ جمهورية مصر العربية.
- كيميائي تحاليل طبية بوزارة الصحة سابقاً.
- عضو في المجموعة الأدبية (جوهرة الخواطر)
- شارك بنصّين له في الديوان الذي أصدرته المجموعة الأدبية جوهرة الخواطر مع مجموعة من شعراء وأدباء الوطن العربي تحت عنوان (فرائد القصائد) عن دار الفكر للنشر بسوريا.
- صدر له كتاب (ميث بين حياتين) عن سيرة الملياردير الشاب "علي بنات" عن دار سما للنشر والتوزيع بدولة الكويت.

• من اعماله

من نصوص شهرزادي

يا طولَ الليل؛ أجب عنها...

هل غضبتُ من فرطِ خروجي

عن قيدِ كأنك ، وكأنني؟!!!

من سوء الفهم ، وأفكارٍ

ضلّلتُ في اللومِ مساعيها

فتجنّنتُ وهماً يجرّحني !!

هل تغضبُ أني منفعلاً

مقسومُ الروحِ على اثنين؟!!!

نصفٌ عاتبني،

أوجعني...

يتهمُّ القلبُ على الظنِ...

والنصفُ الآخرُ مهمومٌ

مُهتَمٌ كيف يهْدِيها/

كي ترضى

أو سيخاصمني!!

روحك في روعي

لا أعرف؛

أيُّ الحزنين سيغلبني!!

حزنك في الصمتِ

/على قلبي/

في اللهفةِ يخلفُ موعدنا!

أم حزني؛ أني أقتلني!؟

يا لونَ البُعدِ أجب عنها؛

هل كان عقاباً لي وحدي

أم كان عقابَ القلبين!؟

بالله اسألها عن ليلِ

لم يبدأ بمساء الخير،

لم يسمع مثلي ضحكاتها،

لم يشهدْ لهفتنا ترقصُ

بجنونٍ

منها أو مني!!

واسألها عن وجعِ فينا

يعقبُ أفكارَ التنهيدِ

أو يشرُدُ بعد مواعيدي

بقصيدةِ شوقٍ تحملها

بجناحِ طار ليحملني!!

فيناام الوقتُ على صدري
يبتلُّ الشَّعْرُ بهمستها،
وحنينٍ يتحدَّثُ عني!!

نغمضُ عن كل مواجعنا
عيناً قد نامت في العين!!
ونسوقُ اللحظةَ كالطفلةِ
ترعى أحلامَ الأبوين!!

فاسأل طفلتها: هل نامت
ليلاً لم يرع الصمتين؟!
هل غطت وجهَ توثرها
بشهوة حبِّ عفوي؟!
هل بلت ريقَ محاولتي
بمساءٍ يجمع شمسين!!
فتبارك زفرة أشواقٍ
تاهت في صمتِ الصوتين!!

يا طول الليل؛
أحب عنها...
هل مثلي باتت...
تسألني!!!

من نصوص
شهرزادي
كثيراً...
كثيراً...

تحدّثتُ عنكِ،
وأودعتُ طولَ المسافاتِ سرّي!!

وقلتُ اعترفتُ،
وأسلمتُ قلبي إلى شهرزادي،
وسلّمتُ أمرّي!!

وزدتُ امتثلتُ
لُبعدٍ ليئيمٍ،
وَبعدٍ تحفّي بغيبي قديمٍ...
بصبرٍ عقيمٍ،
وصمتٍ تجلّى على بوحِ صدري!

فلما اكتشفتُ
خُلُوَ الحكايةِ من معجزاتٍ،
وأن الأمانى...
سرابٌ مريضٌ
بطول اللسان...
وأموأج وهمٍ
على شطّ بحري!

نزفتُ احتراقاً
لفيض اشتياقي...
وعجز التلاقي...
فلما انتبهتُ
لطيف تجلّي على الإحتراق...

تحدّثتُ عنكِ
كثيراً...
كثيراً...
وأودعتُ صدرَ المساءاتِ مُرّي!!

فزاد اشتعالي
ورددتُ صمتاً
على حرق قلبي...
(أحبكِ جداً)
وأشهدتُ ربي...
وقلّبتُ في الكفِّ أوجاعَ فقري!
وأفرغتُ ما بي
على سَمعِ ظلي،
وأخبرتُ حولي؛
بضعفِ احتمالي...
وفوضى حنيني،
ومضمونِ حالي...
وأعباءِ فكري!!!!

محمد أمان الدين

القسم الثاني

القصة القصيرة

حديثاً

د. رانيا البحيرى /مصر

حواديت شهر زاد

قصة قصيرة

بقلمى د. رانيا البحيرى

فى المساء...

طافت عجوز فى الدروب...والصمت فى عينيها ينادي....هلم لي أهل الهوى...نظرت فتيات القرى.....والأساطير فى عين العجوز تسطرت....تلك العجوز التى داهمها الزمن....ف أبحرت عبر خط المستحيل

...لتروي قصص الرجال.....كالجمر فى.....أمسيات الشتاء البارد ... قالت...حينما يرغب الرجل امرأة....

يهمس لها فى خشوع الوهم....بغنة تجتذب الحبل مرساته.... يترنم لحن الحب بقلبيها

فتنتب حبة شوق داخلها....معلنة الاستسلام....فاردا عند المضايق أشرعة الوهم....فتمر ألف ليلة وليلة...تحلم كل ليلة..أن تبقى شهر زاد....مرتلة قصص الغرام ... دون صوت الديك ينادى بالرحيل

فإن أحبته....صار ك النسر المهاجم...للفريسة فى البوادي...ف يطرحها فوق الثرى....ترتجف غدر الزمن...لتبدأ رحلة موت....أو يصبح ك العناكب

بنثر الخزي فوق الجبين...أو يصبح الصمت فوق المواء الحزين

فيهيل عليها رماد الحقد...لتبقى كالغريب..فى أرض الرمال....وقد تعفرت عيناها...تحت حدائه دون عناء...فلا زال منهما...فى صيد الفراشات....على قطعة من قماش الكبرياء...وكانما يروى العطاش م الرجال.

ف أه شهرزاد....

إيقاع رقصك الحزين فى العراء مهزلة....قصصك الجوفاء لم تعد إلا صدى صوت ينادى بالرحيل...وخطاكي تخطو للمقابر..وأصداء العويل

أه شهر زاد..

ما هذه الكذبة التي نحيها... أين ذاك الجبل ليعصمني... من قبضة هذا اللعين... ف تنهدت العجوز وقد أدمعت عيناها مرددة.... من يمنع الرجال أن يطلقوا رصاص الغدر يوما فتغرق الفؤاد وجعا؟!... أو يترك حبه الوهمي... فيستدير لقلبة الحق؟!!

تحياتي

دقت ساعة موعدي

قصة قصيرة

بقلمي د. رانيا البحيري

نظرت لساعتي واسرعت الى المقهى القريب لبيتها وجلست انتظر كان الخوف المبعوث منطويا على مقعده فى المقهى يبادلنى كؤوس الهمس منتظرا أن يمر ظلها لتخضع لها الأبصار صامتة مبعثة الإرادة لنيل رضاها. وكذلك الطرقات التى تساءلت عنها وتطلب حقها فى حورية رؤيتها تهز السنابل وتعانقها العيون الجائعة ، وأنا المتيم بحور و عيناها راقدًا لها كالذى تدحرج فوق كرات اللهب لأسمع همسها لي بالرد على طلبي بإستكمال قصة حب يغار العاشقين عند سماعها وكأنني مملوك انتظر الأوامر الواعدة لكى أكون حرا فى هواها انتظر والأمل محاصرا عيني فلما التأخير يا ترى؟!!

أريد أن أحاورها أريدها تعلم أن كل هذه الوجوه خادعة لها . أما أنا أسيرها ومعى القلادة ومهرها وأخذت عيوني الحائره فى البحث عن عطر حور الذى دائما ما كان يسبقها إلى فى كل يوم فأشعر بشيء مبهما يحدث داخل كالخمر وكأنني رجل سكير يراود عطرها .وأعود لانظر حولى فأرى الجميع يتناثرون داخل المقهى وأنا الخوف يجمع أشلائي ثم يعود ليعثرها .وأساءل هل نسيت موعدى؟!؟!!

يا اللاهي أوشكت دقات قلبي ع التوقف ولهفة وشوق جاع لطفلة من حسنها ورنه الخلال ودقات كعبها .

وإذا بصوت الصبي فى المقهى ينادى الآن ياسادة ستبدا المباراة فلتنصتوا.....!!!!!!لأستفيق وأنظر لتقويم هاتفى ليبشرني بأن موعدي مع حور غدا وليس اليوم بموعدى .وأن كل الرجال هنا تنرقب مبارياتهم بشغف .ليتدفق الدم والامل لقلبي من جديد فى أن الغد موعدى معها لتبادل كؤوس العشق ونسج من الحب ثوب زفافنا ورباطنا الأبدي

تحياتي

الأوجه الزخرفية

قصة قصيرة

بقلمي د. رانيا البحيري

عادت العجوز لتقص على فتيات القرى قصة حور والأوجه الزخرفية .والجميع ينصت لها في خشوع تدقق السمع والنظر إليها مترقبا ماذا تحكى اليوم فجلست تحت الظل واطالت النظر الى بعيد لتقص عليهم قائلة

في كل ليلة تنتظر حور عبر نافذتها على طرقات خلف حديقة منزلها الأعزل لتراقب ظل رجل يأتي كل مساء من بعيد يترقق ثوب العاشقين ..يجتر من الفن الصفيق وجهه والملامح أقنعة من زخرف خفية لرجل ذات الضحكة الرنانة ، وغمازاته في خدوده الوردية ،والاعين الأجنبية تخطف قلب الأنثى ويأتي الليل ليبحر بها في مسكون الدهر وقد سار ضوء القمر الحائر يصدم العيون الساكنة فينسب الحنين غديرا لرجل ذو وجه زخرفي في لهفة لسماح حكاياته وكلماته في الحارة الضيقة عبر نافذتها

فتأخذها الأمنيات البعيدة خلف المدى المنعزل راکضة خلف الظل دون حذائها الفضي .تترنح في طرقات وقد تكحلت أعين عمياء بدخان الحب المحترق .فتنسب سحابات بخار .لتغسل عين حور حتى سقطت في خيط ذاك العنكبوت .كدمية يراقصها الأسى .في دهشة مرتعشة .تعانقها العيون الجائعة . فلا وقت للجدال او البكاء .فقوارب الإبحار رحلت تاركة الحلم المشنوق على شاطئ الكبرياء .وتظل حور تنهدل فوق الحائط فتموت في المنتصف ذبيحة رجل ذي الوجه الزخرفي .

د. محمد احمد محمد مرسى

من اعماله

بلا هزيمة

أطاح الرجل العجوز بالكأس الزجاجية من أمامه لتسقط متحطمة على الأرض أمام الجميع ثم أدار رأسه يتطلع في وجوه الحضور مشيراً لهم بقبضته المضمومة قائلاً " مازلت الأقوى لم أهزم بعد " لاحظ الارتباك في وجوه البعض فاطلق ضحكة عالية قبل ان يلتفت للساقى ويشير له بطلب جديد

تأمل (عادل) المشهد من بعيد وراقب أحد العمال وهو يجمع الزجاج المكسور من الأرض ثم توجه لصديقه (جمال) الذي يجلس على الطرف المقابل للعجوز في البار وهمس في أذنه " ما قصة البطل ؟ "

ضحك (جمال) و قال لصديقه " ألا تستطيع التوقف عن العمل لعشر دقائق و الاستمتاع بالحياة؟" أشار (عادل) بيديه بشكل مسرحي " لا أرى أمامي أي متع غير مستغلة كما أني لا أطلب معلومات مجانية " ولوح بعملة نقدية ضخمة مشيراً بها الي الساقى الذي أقبل مسرعاً ناحيتهم " يبدو أن عمك في المجلة يدر دخلاً جيداً لا مانع لدي ما دمت تدفع " وأشار لزجاجة عالية من علي الرف وتابع " هذا العجوز هو كمال عابدين أسطورة الملاكمة في الخمسينيات حافظ علي سجل نظيف بلا هزائم لفترة طويلة وفاز معظم مبارياته بالضربة القاضية "

"وكيف لم نسمع باسمه من قبل ؟ "

" لان الأسطورة استمرت لمدة سنتين وبعدها انتهت "

" لا أفهم "

" لا أحد يعرف الرجل كان بطل الجمهورية وأمل مصر في ميدالية ذهبية في الاولمبياد ولكنه اختفى ترك كل شيء ولم يعثر له علي أثر , بعضهم أعتقد انه قتل او تم اختطافه أو باع بلده ولكن مرت عشرون عاماً قبل أن يظهر ثانية وبالطبع وقتها كان قد نسيه الجميع "

" غريب " قالها (عادل) فاتبعها (جمال) بجملة " ما غريب الا الشيطان " واطلق ضحكة مجلجلة وبدا أن الخمر بدأت تلعب برأسه فغمز (عادل) للساقى الذي فهم قصده فأخرج زجاجة مشابهة

للزجاجة الموضوعه امامهم وعمد (عادل) الي اشغال (جمال) قائلا " و هذه الجميلة هل تعرفها ؟
" فاستدار جمال للخلف مما مكن الساقى من تبديل الزجاجات بدون ان يلاحظ

" أين ؟ " تساءل (جمال) عن الجميلة ولكن (عادل) تجاهل السؤال وتابع " وكيف عرفت كل هذا ؟

" من العجوز نفسه كنت أنتظر أحد الأصدقاء فانطلق يتحدث عن نفسه وانجازاته " تدخل الساقى في الحوار " هناك معلومة أخبرنيها من قبل انه تزوج الفتاة الأجل في أوروبا "

" أوروبا " كررها (عادل) باستغراب بينما (جمال) بدا كمن ايقظه أحدهم من النوم وهو يقول " لقد فهمت كل شيء السر ليس في أوروبا ولكن في أنه تزوج , الزواج مقبرة العظام يا صديقي "

" لا أظن هذا صحيحا "

" و أنا أيضا لا أظن ذلك " قالها العجوز وهو واقف بينهم فالتفت اليه الثلاثة بدهشة بينما تابع هو وهو يجر احد الكراسى ليجلس بجوارهم " يعتمد الامر علي الزوجين وليست المرأة فقط فلا تتوقع عندما تكون انت مثل الأشكيف ان تكون هي مارلين مونرو والعكس صحيح "

" سأحكي لكم قصة زواجي ولكني لا أحكي قصص مجانية " وأمسك الزجاجه من أمامهم وصب لنفسه كأس و شربه في جرعة واحدة احتقت عيناه بشدة وتطلع الي الزجاجه ثم الي وجهه (عادل) ثم انفجر ضاحكا وقال ل (عادل) : انت تعجبني سأحكي لك كل شيء

" اسمي كمال عابدين بطل الجمهورية و بطل افريقيا في الملاكمة لعامين متتاليين ومازالت بلا هزيمة داخل الحلبة حتي الان وعمرى حاليا 90 عام وأريد ان اوضح

أولا لم يسمع أي شخص بالقصة الكاملة من قبل ولا أنو ان احكيها ثانية وعليكم أن تعدوني انها لن تخرج من بيننا

ثانيا لا تصدق ولا لثانية ان العجائز لا يسمعون فبعضنا اختار فقط عدم التركيز مع الهراء الذي يحدث حوله ويستمتع لما يراه مهما فقط وستفهمون معني كلامي هذا في نهاية القصة

من اين ابدأ ؟

" زوجتي السابقة ايلينا الفتاة الأجل في أوروبا " تغير صوته وهو يتابع كلامه " وأكثرهم شرا "

في بداية الخمسينات ذهبنا في معسكر تدريبي في أوروبا للاستعداد للألعاب الاولمبية تنقلنا في عدة مدن وقابلت مجموعة رائعة من المدربين واللاعبين وكانت الوجهة الاخيرة لنا النرويج حيث ستقام الألعاب الاولمبية بعد انتهاء المعسكر تبقي لنا 3 أيام قبل السفر للقاهرة وهناك قابلتها بالقرب من الفندق الذي كنا نقيم فيه فتاة طويلة بشعر بلون الذهب وعينين في اتساع ولون السماء كان الوقت ليلا ولكن لا يمكنك ان لا تلاحظ القمر في وسط النجوم بشرتها البيضاء الصافية جعلتها تبدو كأنها تشع نورا كما لو ان ضوء القمر ينعكس من عليها

" تتكلم كما لو انك لا تزال معجب بها "

" بالتأكيد . عليك ان تقدر الجمال وتستمتع به ما دمت حيا أعتقد أنني عندما أتوقف عن الاستمتاع بالحياة سأموت " تابع العجوز

" بالطبع اعجبت بها ولم أصدق للحظة أن هذا الكائن الخرافي سينظر حتي الي ولكن لدهشتي وجدتها تتكلم مع الصحفي المرافق لنا وتشير نحوي

ارتبكت عندما رأيتهم يتجهون نحوي وتظاهرت بعدم الانتباه لهم حتي تكلم (محمود) الصحفي

" مرحبا يا كابتن ايلينا هنا " وأشار اليها " تريد ان تقوم بمقابلة صحفية معك لو عندك وقت "

" بالطبع ماذا تريد أن تعرف ؟ "

" أتكلم القليل من العربية و محمود سيساعدني لو واجهت كلمة صعبة ليترجمها لك "

احسست بغيرة علي الفور من (محمود) ولكن حاولت عدم اظهارها

" هل تعلم ان الملاكمة من اقدم الألعاب الاوليمبية والبعض يؤكد ان الفراعنة اول من لعب هذه اللعبة " هزرت كتفي وقلت " الفراعنة لم يتركوا شيء الا وعملوه في اعتقادي "

" هذا غرور كبير يا كابتن " اريد ان تمنحني الفرصة لأثبت لك العكس "

" لم تفهمي قصدي كانت هذه سخريه " احمر وجهها خجلا فازدادت جمالا " اسفة سأدعوك للشرب علي حسابي وأوضح لك مقصدي "

" اسف لا اشرب , والوقت متأخر كما ان محمود سيشعر بالملل "

" لا امانع ان اتررر... اه" وكزة خفيفة في جنبه جعلته يسكت

" فهمت " ابتعدت يومها ومعها اخذت قلبي وعقلي لم اراها طوال اليومين الباقيين حتي وصلنا المطار

كنت اشعر بالحزن فأخذت المقعد بجوار النافذة واخذت أتطلع للتلوج في الخارج

" هل تعلم ان المصريين القدماء هم اول من حاول الطيران "

" ومن قال هذه المعلومة " سألتها ضحكت وقالت " انا "

طوال الرحلة لم نتوقف عن الكلام وعرفت انها طالبة تاريخ وانها اختارت الدراسة في مصر لأنها تعشق الحضارة الفرعونية كنا نتقابل يوميا و احسست انها المرأة التي سأكمل معها حياتي

كلمتها ووافقت وكنت اسعد انسان في الكون في نفس اليوم وجدتها امام شقتي بشنطة ملابسها تريد ان نعيش معا اخبرتها باستحالة الوضع لأننا لسنا في النرويج وان علي الانتظار لما بعد الألعاب الاوليمبية ثارت وتشاجرت معي وخيرتني بين حبنا والألعاب واخترت الحب بالطبع

تزوجنا بعدها بأسبوع وسافرنا للإسكندرية لقضاء شهر العسل وقتها اكتشفت شيء مقلق ايلينا لا تنام علي الاطلاق دائما اجدها مستيقظة قبلي جربت ان اسهر معها لأتأكد ولكني لم استطع ونمت بدأت أشك انها تذهب لمكان خارج البيت عندما انام فجربت حيلة اخبرتها اني سأخرج مع اصحابي وذهبت واستأجرت غرفة نمت فيها معظم النهار ورجعت لها وتظاهرت بانني سأنام

انتظرت قليلا وبالفعل رايتها تخرج تبعتها من بعيد والدم يغلي في عروقي لابد ان افهم ما الذي يحدث

دخلت الي مبني مهجور قديم فانتظرت قليلا ثم دخلت ورائها اختبأت في أحد الأركان وتابعت ما يحدث , كانت زوجتي تقف في وسط قاعة ضخمة مليئة بالالات مختلفة غريبة الشكل وامامها طاولة مسطحة عليها جسد بشري عاري مربوط بإحكام انا اعرف هذا الشخص انه (محمود) الصحفي وقبل ان أصل لاستنتاج منطقي لما يحدث وجدتها ترفع ما يشبه السكين وتهوي به علي رأس (محمود) تحركت ولكن لم أصل في الوقت المناسب كان الجزء العلوي من دماغه علي الأرض ومخه ظاهر للجميع استجمعت قوتي لأصرخ فيها ماذا تفعلين ؟

لن انس الابتسامة الغريبة علي وجهها وهي تقول ببرود " عمليأقوم بعملتي وهو ما جئت للأرض لتحقيقه "

" جئت للأرض لتحقيقه لا أفهم انت لست من الأرض !!! "

" الغرور خطيئة الشيطان الاولي والتي ورثها البشر وأصبحت واحدة من طبائعهم يظن البشر أنهم يعيشون بمفردهم في هذا الكون الواسع علي الرغم من اكتشافاتهم اليومية لكائنات لم يكونوا يعرفون عنها داخل كوكبهم نفسه فما بالك بالكون كله , انا من كوكب صغير من خارج مجرتكم يدعي (ريث) وهدفنا الرئيسي دراسة الكواكب والكائنات الأخرى "

" تخبريني انك من كوكب فضائي وانكم تأكلون البشر " وأشرت الي جثة (محمود) "

ضحكت ضحكتها الطبيعية التي جعلتني اقع في حبها في الأساس " هل تظن انني سأأكله؟ ربما تأكلون انتم امخاخ بعض الحيوانات ولكن نحن لا " امسكت باداة اخري من الطاولة التقطت بها المخ ووضعت داخل أحد الأجهزة وتابعت " المخ البشري أعظم كومبيوتر في الكون يحتوي علي كل المعلومات التي اريدها منكم وبالطبع احتاج امخاخ المتميزين منكم فقط وبواسطة الآلات المتطورة من كوكبي استطيع الوصول للملفات القديمة المخزنة بالداخل , الخبرات المتراكمة عبر ملايين السنين منذ خلق البشر علي الأرض والتي يحفظها كل عقل داخله دون ان يدري تستطيع ان تقول عنه نظام التشغيل الأساسي للعقل البشري "

" وما الفائدة من ذلك ؟ ولماذا لم ينتهي بحثك مع أول دماغ فحصتها؟" سألتها فاضطربت وهي ترد " اكتشفت ان كل دماغ يختلف عن الاخر النظام الأساسي واحد ولكن هناك اختلافات عديدة "

" لان الاختلاف يدفعنا لهدفين اساسيين في الحياة وهما التطور والتعاون "

قاطع (عادل) القصة وقال " حكمة جميلة"

" شكرا , كنت قد سمعتها علي الراديو سابقا ورأيت انها مناسبة للموقف " عبس (عادل) من الرد بينما تابع العجوز " ايقنت وقتها ان علي الهرب فامسكت بالسكين التي كانت وضعتها علي الطاولة ورفعتها في وجهها مهددا لن أطيل عليكم انتهي الموقف بي مقيدا علي نفس الطاولة ولكن كان عليها اخراج جثة (محمود) أولا فتركتني مكاني تحركت بسرعة أفرغت كل الهواء من صدري لتسقط الحبال من حوله حيث كنت قد أخذت نفس عميق ليزداد حجمه وهي خدعة تعلمتها في الجيش تضطرب الأفكار في رأسي مع زيادة الأدرينالين في الدم "مواجهة هذه المخلوقة بشكل مباشر مستحيل فقد تلقت مجموعة من لكماتي الخاصة التي تسقط أقوى الرجال بدون أدني

تأثير " أمسكت بقطعة حديد من الأرض وانهلث علي مجموعة الأجهزة الموجودة لأحطمها جميعا علي الأقل سأنهاي قتلها للبشر انتشرت النيران من أحد الأجهزة المحطمة فأسرعت بالخروج وسمعت من خلفي صيحاتها الغاضبة قبل أن ابتعد

بعد ذلك لم أعد للبيت أو النادي أو أي مكان كنت أذهب اليه هربت خوفا من عودتها وانتقامها مني ولم أخبر مخلوق عن هذا حتي الآن
" ولكنك عدت و ظهرت ثانية "

" بعد عشرون عاما تعبت من الهرب و كنت مستعدا للموت وانتظرتها كثيرا ولم تأت ربما عادت لكوكبها "

قام العجوز من كرسيه وجذب الزجاجاة معه وتوجه نحو المخرج قائلا " شكرا علي العصير يا شباب " " أي عصير " قال (جمال) رد (عادل) بسرعة " العجوز يبدو أن الخمر لعبت برأسه حتي قصته تبدو خيالية "

سمع الأثنان العجوز من عند الباب يقول " سمعت هذا ومعلومة لك لا يحتاج العجائز مثلي للكذب لأنه لا يوجد في العمر بقية "

" غريب كيف سمعنا من هذه المسافة " " لا يهم علي أن ارحل الآن .. لدي لقاء مهم في الصباح الباكر " قال (عادل) وخرج من المكان مشي عدة امتار قبل ان يبدأ المطر في النزول بدأ خفيفا ثم ازداد ببطء حتي اصبح غزيرا فأسرع (عادل) يحتمي في مدخل أحد العمارات أشعل سيجارة وتأمل الشارع الخالي الذي يغمره المطر حاليا وهناك لمحها تمشي في وسط الشارع بلا مبالاة للمطر الغزير " فتاة طويلة بشعر بلون الذهب وعينين في اتساع ولون السماء كان الوقت ليلا والمطر ينهمر ولكن لا يمكنك ان لا تلاحظ القمر في وسط النجوم بشرتها البيضاء الصافية جعلتها تبدو كأنها تشع نورا كما لو ان ضوء القمر ينعكس من عليها "

القي (عادل) السيجارة من فمه وخرج في الشارع كانت الرؤية شبه معدومة ولكنه لمح الفتاة تختفي في شارع جانبي وعرف ان عليه ان يتبعها وان هذه ربما ستكون القصة الأهم في حياته

د محمد أحمد مرسي

القسم الثالث

الخواطر

د هنا عيساوى

من اعمالها

- ذكرني صباحي اليوم بك.. فنجان قهوة، تغريد عصفور رغم أكوام الثلج..
لكنك حضرت و زدت صباحي جمالاً، كما زدته شعوراً عميقاً هو ذاته حائرٌ بين الغصة، الألم،
الفرحة، الإصرار ..

تراجعت المشاعر و احتارت أيها يغلب..

حيث أجلس تلك المرأة تعكس صورتي!

إلتجأت إليها لأسأل ملامحي المشتاقة لإطلائتك البهية، أيها يغلب؟!!

من خلف نظاراتٍ رأيت تلك النظرة الجانبية؛ التي جمعت براءة الطفلة و تحدي الصبية العاشقة،
قد امتلأت بصورك لا صورتي، و لفت انتباهي إبتسامة لست أدري سببها، عفوية..

حدقت متأملة و انسابت المشاعر و الملامح مختلطة تعلن كلها أنني أعيش رغم بعدك و لكن
بوجود روحك أقدس المشاعر!

فأنتظر ك قادمًا على براق حب، جمع من الشكل أجمله، و من القوة أعظمها، و من الأصالة
أنقاها. فقد أبقى إلا أن يستمد بعضاً من ميزاتك!

فلتعلن حبيبي الوصول ليصبح حلم صباحي واقعاً!

د. هنا

● راحلة إلى المجهول لا أعرف درباً خلى من خيبة. راحلة ألملم ألمنا معاً، ضائعة دون

قلبك، صوتك، حبك، حنانك و جميل كلمات أدبك التي أضحت لي وحدي..

راحلة؛ أبحث عن جذورنا و حياة تجمعنا و نحن في عالمين يفصل بينهما رحيل روح..

تائهة و حزن قلبي يملأ الكونين..

لكن أبيت إلا أن تمدّ لي يد حبك، تنتشلني من عذابي، تنقذني من انهيار..

كانت رقيقة كأنت ، جميلة كعيونك، قوية كصمودك، حانية كأعماقك.. أقف في مهب الريح،

التجأت إليها كما دائماً لأجد أمانى في حضن رعايتك!

د. هنا

قابلها في محطات الزمن ..

كنت أبحث عنك في كل أيامي..

أين كنت..

تأخرت كثيراً..

مضى عمري دون جمالك
مضت أيامي دون لطفك..
مضت مناسباتي دون الفرح معك..
مضت سنّي دون أن أعيشها..
أين كنت؟!
يا ملكة كل المشاعر.. لم تأخرت؟!!

نظرت إليه بنظرة عميقة..
مرّ شريط حياتها أمام عينيها..
منحته نظرة حبٍ و رحلت!
جراحها أكبر من أن تزيدها جرحاً،
لكنه لا يعلم،
و لن يعلم..
هي ليست ضالته ظننت..
رحل و في قلبه جراح الكون،
لكنه حمل حب العالم بفؤاد متعب..

د.هنا عيساوي

الإسم /أيمن السيد محمد محمود بكر

اللقب /أيمن بكر

العمر 44 عام

العمل/قوات مسلحة _مقاتل _ بالمعاش منذ 2013.

العنوان /جمهورية مصر العربية محافظة الشرقية _ مدينة الابراهيميه.

عنوان البريد الإلكتروني وال gimal@aboamgad2001@yahoo.com

Ayman. Bakr2050@gmail.com

المؤهلات العلمية

- ١- بكالوريوس تجارة 2004 جامعة الزقازيق.
- ٢- شهادة المركز الثقافي الاسلامي التابع لوزارة الاوقاف المصريه 2017.
- ٣- حاصل علي دبلوم المعهد العالي للدراسات الإسلاميه بالقاهره
- ٤- ماجستير الإمامة والخطابة بالجامعه الإسلاميه بولاية منيسوتا-أمريكا المعهد العالي للأئمة والخطباء 2020
- ٥- باحث دكتوراة بالجامعه الإسلاميه بولاية منيسوتا-أمريكا المعهد العالي للأئمة والخطباء

الدورات الحاصل عليها والأنشطه والدور الإجتماعي

- 1_ دبلومة التحكيم التجاري والدولي بالمركز الدولي للوساطه والتحكيم(درجة مستشارتحكيم دولي).
- 2_ دبلومة التنميه البشريه TOT.
- 3_ دورة في حقوق الإنسان بمركز الحريه التابع لوزارة التضامن الإجتماعي (درجة مستشار حقوق إنسان).
- 4- حاصل علي المركز الأول في مسابقة الجوده لوحداث القوات المسلحه علي مستوي القوات المسلحه المصريه.
- 5_ حاصل علي دورة استراتيجيات الأمن القومي بأكاديمية ناصر العسكري الدفعه رقم 26.
- 6- شغلت منصب الامين العام لجمعية الشبان المسلمين العالميه فرع الابراهيميه الشرقيه.
- 7- القيت محاضرات في التنميه البشريه لطلبة دبلوم التمريض بمدارس التمريض بمحافظة الشرقيه.
- 8_ القيت محاضرات وجلسات تدريبيه بمقر جمعية تلسبان المسلمين العالميه ب الإبراهيميه شرقيه.

من اعماله

عم صبحي (عمله نادره في هذا الزمان)

لم اكن اعرفه ولكن جمعتني الصدفة به، كان مرافق لمولانا العالم بالقراءات يسري عوض السكندري، زميل دراستي اثناء امتحاناتنا بمعهد الدراسات الاسلاميه بالقاهره كنا بمسكن واحد نذاكر وكان صاحب (ال75عام) في قمة نشاطه وحيويته، كان يقوم علي راحتنا، علي الرغم من ان أنا والشيخ اصغر منه بكثير، فهو كالوالد وحقيقة رأينا منه كل حنية وإخلاص؛ لدرجة ان الشيخ الجليل ما كان يعرفه عن قرب، ولكن حقيقة المواقف هي من تظهر معادن الناس، كان حريص علي صيام الاثنين والخميس، محافظا علي جميع الصلوات، وكان ييقظنا لصلاة التهجد وهي_ صلاة تطوعيه اي سنه _ ننام ونستيقظ قبيل الفجر بحوالي نصف ساعه، وكان قبل الفجر

بحوالي خمس دقائق يكاد ييقظ كل من معه بقائمة هاتفه، وحينما انتهينا من الامتحانات كنا نودع بعضنا وكأننا نعرف بعضنا منذ زمن بعيد،

ها هي المحبة في الله والصحبة في الله وفي حديث رسول الله سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله منه: "رجلان تحابا في الله فاجتمعا عليه وتفرقا عليه" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانوا عشرة ايام من افضل ايام حياتي؛ رأيت في هذا الرجل الفطرة السليمة والطيبة وحسن الخلق، استطاع دون قصد ان يغير في أشياء كثيرة وعلي الرغم انه لم يكمل تعليمه وخرج من الاعداديه إلا أنه علمني أن الحياة تعاون ومحبه وإخلاص لله عزوجل وان ما يفعله الإنسان خالصا لله هو من يدوم ويبقى، ببساطة هذا الرجل وروحه الطيبه تمنيت ان أكون عم صبحي واكيد كل اللي يقرأ تلك الخاطره البسيطه وهي جزء من كل وده شئ بسيط حسيت اني عاوز ارد ولو بعض المعروف لرجل معطاء وإتمودج من النادر ان تجده في هذه الأيام!

فادع الله الذي جمعنا في الدنيا من غير ميعاد، ان يجمعنا مع حبيبنا وقدوتنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، اللهم آمين

القسم الرابع المقالات

د. هنا عيساوي

(جائزة العصر)

هو عنوان الكتاب الحاصل على المركز الأول، فرع الدراسات والأبحاث، كأفضل إصدار لعام 2020 بمناسبة احتفالات (مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع)

الكتاب ثمرة بحثٍ طويلٍ لكتابه (دكتور محمد فتحي عبد العال)

الكتاب مجموعةٌ من المقالات التي نشرها الكاتب في صحفٍ؛ عربية و دولية، كصحيفة "صوت بلادي" بالولايات المتحدة، و صحيفة "أيام كندية" بكندا، و صحف "الوسط" و " الأمة العربية" و " صوت الأحرار" الجزائرية، و "الأهرام المسائي" بمصر و " صدي المستقبل" بلبيبا، و غيرها.

يتضمن الكتاب قسماً جاء في شكل؛ سؤال و جواب، لكل ما يخص جائحة العصر " كوفيد 19" يوضح فيه المؤلف كثيراً من التعليمات و النصائح وفق أحدث الدراسات و تصريحات منظمة الصحة العالمية، و مركز منع الأمراض و الوقاية منها- الأمريكي، حتى تاريخ صدور الكتاب في أغسطس الماضي.

من خلال قراءتي للكتاب و قفت على إجابة كل سؤال لأجده مطابقاً لما كان يصدرُ حديثاً حول هذا الفيروس الغريب...

كما تناول الكتاب تاريخ الأوبئة، و كيف تعاملت البشرية معها على مدار التاريخ، فضلاً عن الإشارة للنظريات الحديثة كالتعديل الجيني للفيروسات أو ما يُعرف ب(أداة صوغ قانون الحياة) أو (تقنية كسبر) التي حصلت العالمتان/ الأمريكية و الفرنسية/ على جائزة نوبل مؤخراً عن جهودهما في اكتشافها و تقديمها كمستقبلٍ محتملٍ لنهاية الفيروسات التاجية.

و اكب الكتاب أيضاً المستجدات في الدراسات الدوائية الدائرة حول إيجاد علاج لهذا الفيروس، و كان من بينها تلك العلاجات التي استخدمت بعد إصدار هذا الكتاب كعلاج لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية " ترامب"

استعرض الكاتب أيضاً أهم التجارب العالمية التي كانت تسعى لإيجاد لقاح له، و التي أثبتت الآن فعاليتها بنسبٍ تجاوزت ٩٠٪ و في طريقها إلى بدء التوزيع مع نهاية هذا العام.

يتضمن الكتاب مجموعةً من المقالات التي تغطي الجائحة من منظور عقائدي، فيما يخص أساليب الوقاية و الحجر الصحي، إضافة لإجاباتٍ عن أسئلةٍ حول التفسير الديني لأسباب هذه الجائحة...

و رأبي الشخصي أن نبتعد في مثل هذه الدراسات عن إخضاع التفسيرات العلمية لنظراتنا العقائدية و تفسيراتنا الدينية التي تختلف باختلاف أصحابها، و أن نلتزم في مناقشة الجائحة و أسبابها و علاجاتها بالعلم الذي يتفق عليه الجميع.

قد يكون الكتاب في معظمه، كما وصفه صاحبه؛ مذكراتٍ شخصيةً تعكس فترةً زمنيةً عايشها، لا تتكرر كثيراً في التاريخ البشري، لكنه في حقيقة الأمر موسوعةٌ مصغرةٌ، مفيدةٌ جداً، إذا انتشرت على نطاقٍ واسعٍ، فقد اختصر مؤلفه كثيراً مما شاع حول المرض، و بسط كثيراً مما

طرحته الدراسات العالمية، لتكون مفهومةً لمستويات القراء على اختلاف إمامها العلمي، دون أن يهبط ذلك بالمستوى البحثي في عرضه.

أتمنى أن يحتوي هذا الكتاب لاحقاً على ملحق للدراسات و الإنجازات التي صدرت بعد نشره، ليكون متكاملأ في طرحه.

وختاماً...كل الشكر للمجهود الكبير المبذول من الكاتب، فإن هذا الكتاب انجازٌ مبكرٌ، مفيدٌ في كل أوجهه، ويغني المكتبة العربية و العلمية بمادةٍ قيمة.

د. هنا عيساوي

أخصائية طب الأسرة

الولايات المتحدة الأمريكية

ا

د/ سليمان جادو شعيب (مصر)

باحث و قاص وناقد أدبي

- من مواليد قوص 19/3/1960، بصعيد مصر بمحافظة قنا .

- وكيل إدارة الشباب بقوص سابقاً .

- رئيس مجلس إدارة مجلة صميم الثقافية .

- حاصل على ليسانس الآداب شعبة اللغة العربية جامعة أسيوط 1982م
- حاصل على أربع دبلومات دراسات عليا في علوم اللغة العربية وآدابها وفي الدراسات الإسلامية، وعمل في مجالات التدريس والصحافة وقطاع الشباب .
- تمهيدي ماجستير شعبة اللغة العربية بمعهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة 2009 م .
- نال الشهادة الوظيفية لتدريس اللغة العربية للأجانب لغير الناطقين بها من الجامعة الأمريكية بالقاهرة لعام 2016 م
- حاصل على الدكتوراه المهنية في مجال إعلام الطفل العربي بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى لعام 2019 م .
- حاصل على الدكتوراه الفخرية من منظمة أجنحة السلام والديمقراطية الدولية بكندا عام 2020 م
- حاصل على شهادة دكتوراه فخرية من إدارة مجلة نجوم سوريا والعرب برقم 144 معتمدة من الأكاديمية الدولية البريطانية والاعتمادات العربية لعام 2020 م .
- محاضر مركزي معتمد بالهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية .
- حائز على وسام ولقب (أديب النيل والفرات لعام 2019م) من مؤسسة النيل والفرات بالقاهرة .
- محاضر مركزي معتمد بالهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية .
- اختارته أكاديمية صدى سوريا للثقافة والمحبة والسلام، كأفضل 100 مئة شخصية ثقافية لعام 2020 م .
- تم نشر و إدراج اسمه وسيرته الذاتية، ونموذج من إنتاجه الأدبي في أكثر من معجم وموسوعة ، فمثلاً في "معجم المبدعين العرب"، الجزء الأول لعام 2019 م، إصدار مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع بالقاهرة.. وفي الكتاب التذكاري للمهرجان الدولي الثالث للإبداع والفنون الذي أقيم بالقاهرة (ط 2020)، و أيضاً في الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب (الجزء الثالث) لمؤسسها ورئيس تحريرها الشاعر د . محمد ضباشة .
- عمل رئيساً لتحرير مجلتي "صوت الآداب"، و"القلم" بكلية الآداب أثناء دراسته الجامعية .
- حاصل على عدة دورات تدريبية في فن العلاقات العامة والموارد والتنمية البشرية وإعداد القادة وفن الكتابة الصحفية بمؤسسة أخبار اليوم، ومؤسسة دار التحرير(الجمهورية) للطبع والنشر بالقاهرة .
- حاز على العديد من شهادات التقدير والمسابقات و الجوائز العلمية التشجيعية والتقديرية من جامعة القاهرة، و لجنة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة بمجمع البحوث الإسلامية، ووزارتي الثقافة والشباب، والهيئة العامة لقصور الثقافة، و الجمعيات الأدبية، والمنتدى الثقافي للأصالة والمعاصرة بالقاهرة .

- عضو جماعة الأدب العربي بالإسكندرية .
- عضو المنظمة العالمية لخريجي الأزهر بالقاهرة .
- عضو اتحاد المثقفين العرب .
- عضو اتحاد الأدباء الدولي - فرع جمهورية مصر العربية .
- عضو نادي القصة اليمني بمكة .
- عضو مجلس الاعتماد الدولي للدراسات والأبحاث الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية بالإسكندرية.
- عضو التحالف الدولي للسلام والتنمية .
- عضو الاتحاد الدولي للغة العربية .
- عضو الأكاديمية المغاربية للشعر والأدب .
- عضو مجلة هيباتيا الثقافية الإلكترونية .
- عضو أكاديمية صدى سوريا للثقافة والمحبة والسلام .
- نال (درع الكرامة العربية) من اتحاد المثقفين العرب، وأيضاً (درع التميز) من "مجلة هيباتيا الثقافية" الإلكترونية لعام 2020 م .
- شارك بأوراق بحثية في عدة مؤتمرات ومهرجانات وندوات أدبية وثقافية أقيمت بقنا والأقصر وأسوان وأسيوط والقاهرة .
- نُشرت له عدة بحوث ومقالات متنوعة، وقصص قصيرة، ودراسات متنوعة أدبية ونقدية وقضايا دينية واجتماعية، في معظم الصحف والمجلات المصرية والعربية، كما أُذيعت له عدة لقاءات إذاعية وتلفزيونية، وله تحت الطبع عدة أبحاث وكتب منها : الدكتور عبد العزيز القوصي مسيرة عطاء - دراسات نقدية في القصة القصيرة والرواية - الرافعي أمير البيان .

• عندما يموت الإنسان جوعاً

بقلم : د . سليمان جادو شعيب

يعاني العالم بأسره اليوم - أكثر من أي وقت مضى - من مشكلة كبرى وأزمة طاحنة مزمنة تتمثل في انعدام الغذاء وغول المجاعة والفقر المدقع .

فهناك إحصائيات تشير إلى أنه يموت أكثر من مائة ألف نسمة جوعاً كل يوم . كما أنه ينام تقريباً حوالي أكثر من مليار شخص كل ليلة وهم جوعي .. بل وصل الأمر إلى أن الجوع الكافر يقتل اليوم آلاف المسلمين كل يوم .

وهذا ما حدا بعضو الكونجرس الأمريكي "طوني هول" أن يقول عبر(مجلة نيوزويك) بتاريخ 1984/11/26: " هذا أمر لا يطيقه الضمير.. إن الناس يموتون من المجاعة في الناحية الأخرى من الكرة الأرضية بينما يتراكم الغذاء كالجبال ..نعم كالجبال حقاً، في مستودعاتنا ومخازننا " .

كيف يموت إخوتنا بمئات الألوف جوعاً ، بينما يصرف أحد أغنياء المسلمين في صفقة واحدة لشراء الجياد من الولايات المتحدة 41.5 مليون دولار للتسليحة والترويح عن النفس ؟!!!
(وكل إناء بالذي فيه ينضح !).

ومما يؤسف له ، بل يؤلمنا حقاً، أن يقضي الجوع فيه على المئات بل الآلاف من البشر الأبرياء في بعض الدول الأفريقية، وفي جنوب شرق آسيا التي زحفت المجاعة إليها ؛ بسبب ارتفاع درجة الحرارة ، ونقص الموارد المائية ، والجفاف والتصحر، لدرجة أن كثيراً منهم لجأ إلى أكل جذور وأوراق الشجر والفاكهة البرية والحيوانات المستأنسة لسد رمقهم ، ويضطر بعض شبابهم للهرب من هذا الجحيم إلى مناطق نائية تبعد عنهم مئات الكيلومترات فيصابون لهزالهم الشديد بالإرهاق ، ويموت الكثير منهم قبل إدراكها .

لقد نصّ الميثاق العالمي لحقوق الإنسان ؛ وذلك في نص المادة رقم 25 منه على حق كل فرد في العالم في الحصول على مستوى من المعيشة مناسباً لصحته ورفاهية أسرته بما في ذلك الحق في الحصول على الطعام .

وإذا كانت مصرنا العزيزة تعاني من فجوة غذائية عميقة خاصة في الآونة الأخيرة بسبب اعتمادها على الاستيراد لأغلب السلع الغذائية إذ إنها تستورد أكثر من نصف غذائها من الخارج ، وخاصة القمح والطحين من أفريقيا وكندا وأستراليا وفرنسا ، فلا يمكن أن يغيب عن أذهاننا أن مصر كانت حتى أوائل الستينيات، إحدى الدول المصدرة للحبوب . (جريدة " الفجر" الباكستانية (DAWN) عدد 1986/12/16 - (ص 4) .

لقد عملت دول كثيرة على حل مشكلة الجوع لديها أمثال البرازيل والصين وروسيا ؛ وذلك عن طريق تنفيذ برامج زمنية، واستراتيجيات فاعلة في إطار ما يسمى ببرنامج الأغذية العالمي.

ولسنا أقل من هؤلاء أبداً في أن نولي قضية الغذاء في بلادنا العزيزة ، الجهد الأكبر من الاهتمام والتخطيط ، وصياغة البرامج والسياسيات، والاجراءات العملية المحكمة ، فلدينا نخبة متميزة من الباحثين و الأساتذة و الأكاديميين في جامعاتنا المصرية الكبرى ومراكزنا البحثية العتيدة للحيلولة دون وقوع كارثة المجاعة المفزعة .

ولكن يقيناً فلن يتأتى ذلك إلا بتوفير الإرادة السياسية الجادة ، والعمل الدؤوب والسعي الحثيث لزيادة الإنتاج، وتحقيق مبدأ السيادة الغذائية، وقبل ذلك كله العمل على تحقيق التكافل الاجتماعي والعدل الشامل في المجتمع الذي هو سمة المجتمعات المسلمة الحقّة !! .

• الخطاب الثقافي بين الواقع والمأمول

بقلم : د. سليمان جادو شعيب

إن قضية الثقافة ليست من القضايا السهلة في تناولها ومناقشتها على بساط البحث ؛ لأنها محتوى متكامل من المعارف الإنسانية والإرثية الداخلة في نسيج المجتمعات بأسرها .

لقد تعددت وتنوعت مفاهيم وتعريف " الثقافة " ، أكثر من أي تعريف آخر في تاريخ المعرفة الإنسانية ، لذلك نجد أن الباحث (عدنان المبارك) لم يبالغ حين كتب في صحيفة " الزمان " العراقية تحت عنوان : " متهات المفاہيم عند تعريف الثقافة " ، ورغم ذلك فإن الثقافة أصبحت من المفاهيم الأساسية لما يُسمى اليوم بالعلوم والمعارف الإنسانية ، وأكبر تعميم لقيه هذا المفهوم في القرن العشرين .

وإذا كانت الصيحات المتعددة التي تعالت في الآونة الأخيرة من هذا القرن بالمناداة بتجديد الخطاب الديني ، فإنه من الأخرى أيضاً تجديد الخطاب الثقافي ، والإعلامي ، والفني ، والسياسي ... إلخ ، بما يناسب هوية مجتمعنا المصري والعربي ويحافظ على تراثه وثقافته ومقدراته وكيانه الاجتماعي ، وبخاصة في ظل وقائع التطور الاجتماعي المتسارع .

ونحن في هذا السياق في غنى عن سرد أو بسط كل تلك التعاريف المتعددة لكلمة " ثقافة " التي اتسعت تعاريفها ومدلولاتها ، وإنما ما يهمنا الآن هو كيف نستطيع التغلب على واقعنا الثقافي الحالي بخطاب محدد وملئم لتلك المرحلة الراهنة التي يمر بها مجتمعنا وأمتنا العربية والإسلامية في ظل تلك التطورات والتعقيدات والتشكيلات المتلاحقة التي تطرأ وتطل علينا برأسها في ظل تيار وعصر العولمة الجارف والمخيف الذي نواجهه صباح مساء .

إن الثقافة الجادة هي ذلك الكائن المعقّد العجيب الذي لا نراه ، ولكنه يغمرنا كل الوقت بل يسري فينا مسرى الحياة ويحدد طبيعتنا بعد أن كانت قابلية .

فالثقافة التي ننشدها حقاً ، هي تلك الثقافة الشاملة التي تقودنا إلى المسار الأفضل واللاحق بركب الحضارات والأمم المتقدمة ، ومسيرة الواقع الاجتماعي في المعارف والأفكار والتصورات والفنون والقوانين ، والمواقف السائدة والأنشطة الاجتماعية في أوسع معانيها ، بأنماط وأساليب جديدة تتسق مع ديننا ومعتقداتنا وعاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية الأصيلة .

ولا بد إذن من ثورة ثقافية وفكرية شاملة ، تشمل في طياتها تغيير المجتمع إلى الحياة الأفضل والأحسن من خلال الكتاب المطبوع ، والجامعة ودور العلم والمدارس ، والإعلام ، وإعادة البناء الحضاري والإنساني برؤية جديدة مغايرة لتيار الحياة المتدفق ، ودفعه في مسار أفضل وتنقيته مما علق به من الشوائب والمعوقات ، والعمل الدؤوب والجاد لتعميق مجرى التيار ، وهذا ما يدخل تحت باب : الأصالة والتجديد .

إننا في حاجة ماسة لخطاب ثقافي مستنير يؤدي بنا إلى تقدم مجتمعا المصري والعربي وينهض به في كل مناحي وشتى مجالات الحياة ، ولا يحدث ذلك إلا إذا وضعنا نصب أعيننا الاهتمام بمنظومة التعليم ، لأن الثقافة والتعليم وجهان لعملة واحدة ، ولأنه تقع عليهما مسؤولية التغيير الاجتماعي الكامل الملحة في جوهر البناء الهيكلي لشكل الأمة أو تحديد ملامح الوطن .

• متى نعامل لغتنا العربية باهتمام ؟

بقلم : سليمان جادو شعيب

تناول العديد من حملة الأقلام وأرباب الرأي والفكر ظاهرة ضعف اللغة العربية وما آلت إليه من حالٍ يُرثى له في مدارسنا وجامعاتنا وأجهزة إعلامنا المختلفة بصورة مزرية ومهينة تنال من كرامة الإنسان العربي وأمتة أينما كان على وجه هذه البسيطة ! .
وبادىء ذي بدء أقول إن الضعف في هذه اللغة على ألسنة أبنائها مرجعه إلى المناهج الدراسية وطريقة التدريس من بعض المعلمين الذين لا يجيدون فهم لغتهم وربما نجد من لا يحسن تدريسها وليس أهلاً أو من المتخصصين في لغة الضاد ولكنه للأسف الشديد زج بنفسه في حقل التعليم وبالذات لتدريس اللغة العربية وآدابها .

ومن المؤسف حقاً أن نجد أبنائنا الطلاب لا يعشقون لغتهم وينضون تحت لوائها ، فهي عليهم ثقيلة ومعقدة ، فالطالب لا يقرأ كما ينبغي أن يقرأ ولا يكتب كما ينبغي أن يكتب فهو يخطئ كثيراً في كتابته الإملائية والنحوية ، فهو يهمل علامات الترقيم والكتابة العربية المألوفة ويستعمل الألفاظ استعمالاً في الجملة والتعبير .

إن لغة القرآن الكريم مستهدفة وتلقت الكثير من طعنات المستشرقين والعلمانيين ودعاة التغريب والتخريب والغزو الفكري فتعالت صيحاتهم في القديم تنادي بتيسير النحو العربي وإصلاحه ، وهناك من قال نكتب اللغة العربية بالحروف اللاتينية ومنهم من دعا إلى تيسير الكتابة والهجاء العربي .

إننا ينبغي أن نحرص على الاهتمام بلغتنا الماجدة فنستخدمها في الحديث والتخاطب بين أفراد المجتمع والبيئة العربية وفي كل وسائل الإعلام مقروءة ومسموعة ومرئية ، ونحسن اختيار الكتاب والمذيعين في تلك الأجهزة ، وأن ننفق على نشر لغتنا بسخاء كما يفعل أعداء الإسلام على نشر لغاتهم الأجنبية بننا فيقيمون لها المعاهد المختلفة ويسعون جاهدين في استقطاب أكبر عد ممكن من أبناء العرب لتعلم لغتهم وتسجيلهم في دورات مجانية وتوزع عليهم الأشرطة والكتب المصاحبة مجاناً .

نحن – فعلاً – نفتقد الإخلاص والوفاء إزاء هذه اللغة التي لم تعد تجد آذاناً صاغية وقلوباً واعية وفكراً مستنيراً ، اللهم إلا قلة من أبنائها الغيورين العاملين المخلصين كما بيّنت آنفاً . إنني أناشد المعنيين بهذه القضية الاهتمام بنشر ذخائر تراثنا العربي الأصيل والسعي إلى إعادة طبعه وتنقيحه وتحليله ليرى النور ويطلع عليه أبناء العربية من هذا الجيل كي يعوا الحقائق والدروس ويتذوقوا النصوص وما بها من جمال أخاذ وروعة وسحر بيان . كما لا بد أن ينطق جميع

الرؤساء والقادة والزعماء العرب في المحافل والمؤتمرات الدولية لغتهم العربية التي ينتسبون إليها كما يفعل الأجانب مع لغتهم عندما يفدون إلى بلادنا في المؤتمرات الدولية والرسمية .
وختاماً ، ينبغي أن نعى بلغتنا كثيراً فهي جامعة شملنا وموحدة كلمتنا ، وحافظة تراثنا ولغة قرآنا الكريم ، كما أنها عنوان لشخصيتنا وهويتنا العربية ورمز لكياننا القومي .

• أيمن بكر | باحث في العلوم الشرعية

الحمد لله رب العالمين، واشهد ان لا إله إلا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله وبعد:-

كنت قد بدأت في المقال السابق بسلسلة مكارم الاخلاق ب (حسن الخلق) وفي هذا المقال ساكمل ما اشرت إليه آنفا باستكمال السلسلة وساتحدث اليوم عن خلق عظيم وهو (الحياء).

تعريف الحياء: خلق حسن يدفع بصاحبه إلى الفضيلة، وكثيرًا ما يخلط الناس بين الحياء والخجل ولكن هناك اختلاف كبير بينهما، فالحياء خلق حسن مطلوب، أما الخجل فقد يدفع صاحبه إلى تجنب تأدية بعض الأعمال الحسنة والخيرة لمجرد أنه يجد حاجزًا بينه وبينها ويخجل منها، ويمكن أن يكون الخجل أيضًا صفة سلبية في الإنسان، وقد تتحول إلى مرض نفسي يحول بين الإنسان وبين تأديته لواجباته الحياتية وفي هذه الحالة يحتاج الإنسان إلى مراجعة طبيب نفسي ليرشده إلى الحل.

فمكانة الحياء: جعل الإسلام للأبواب الواسعة من الأخلاق والخصال مفتاحاً ومقياساً يبيّن جميلها وقبيحها، وهو خلق الحياء فهو حسن الخلق بعينه ويكون بالحياء من الله، ومن الناس، ومن النفس، ويعدّ علامة الإيمان فلا غرابة في أن يكون الحياء هو خلق الإسلام، كما قال عليه الصلاة والسلام: "إنّ لكلّ دينٍ خلقاً، وخلق الإسلام الحياء".

ونظرًا لما للحياء من مزايا وفضائل؛ فقد أمر الشرع بالتخلق به وحث عليه، بل جعله من الإيمان، ففي الصحيحين: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الإيمان بضعٌ وسبعون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها: إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان".

وفي الحديث أيضًا: "الحياء والإيمان قرنا جميعًا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر".

والسر في كون الحياء من الإيمان: أن كلاً منهما داعٍ إلى الخير مقرب منه، صارف عن الشر مبعّد عنه، وصدق القائل:

وربّ قبيحةٍ ما حال بيني.. .. وبين ركوبها إلا الحياء

وإذا رأيت في الناس جرأةً وبذاءةً وفحشًا، فاعلم أن من أعظم أسبابه فقدان الحياء، قال صلى الله عليه وسلم: "إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت".

وفي هذا المعنى يقول الشاعر:

إذا لم تخش عاقبة الليالي.. .. ولم تستح فاصنع ما تشاء

يعيش المرء ما استحيا بخير.. .. ويبقى العود ما بقي اللحاء

ليس من الحياء:

إن بعض الناس يمتنع عن بعض الخير، وعن قول الحق وعن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بزعم الحياء، وهذا ولا شك فهمّ مغلوط لمعنى الحياء؛ فخير البشر محمد صلى الله عليه

وسلم كان أشد الناس حياءً، بل أشد حياءً من العذراء في خدرها، ولم يمنعه حيأؤه عن قول الحق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل والغضب لله إذا انتهكت محارمه.

كما لم يمنعه الحياء من طلب العلم والسؤال عن مسائل الدين، كما رأينا أم سليم الأنصارية رضي الله عنها تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله! إن الله لا يستحيي من الحق، فهل على المرأة غسل إذا احتلمت؟

لم يمنعهما الحياء من السؤال، ولم يمنعهما الحياء الرسول صلى الله عليه وسلم من البيان؛ فقال: "نعم، إذا رأت الماء".

أنواع الحياء:

قسم بعضهم الحياء إلى أنواع، ومنها:

1- الحياء من الله.

2- الحياء من الملائكة.

3- الحياء من الناس.

4- الحياء من النفس.

أولاً: الحياء من الله:

حين يستقر في نفس العبد أن الله يراه، وأنه سبحانه معه في كل حين، فإنه يستحي من الله أن يراه مقصراً في فريضة، أو مرتكباً لمعصية.. قال الله عز وجل: (أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى) [العلق:14]. وقال: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُؤْسُوسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) [ق:16].

إلى غير ذلك من الآيات الدالة على اطلاعه على أحوال عباده، وأنه رقيب عليهم، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: "استحيوا من الله حق الحياء. فقالوا: يا رسول الله! إنا نستحي. قال: ليس ذاكم، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء".

خلا رجل بامرأة فأرادها على الفاحشة، فقال لها: ما يرانا إلا الكواكب. قالت: فأين مكوكبها؟ (تعني أين خالقها)

ولله در القائل:

وإذا خلوت بريية في ظلمة والنفس داعية إلى الطغيان

فاستحيي من نظر الإله وقل لها إن الذي خلق الظلام يراني

ثانياً: الحياء من الملائكة:

قال بعض الصحابة: إن معكم من لا يفارقكم، فاستحيوا منهم، وأكرمواهم.

وقد نبه سبحانه على هذا المعنى بقوله: (وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كَرَامًا كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ) [الانفطار: 10- 12].

وكان أحدهم إذا خلا يقول: أهلاً بملائكة ربي.. لا أعدمكم اليوم خيراً، خذوا على بركة الله.. ثم يذكر الله.

ثالثاً: الحياء من الناس:

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: لا خير فيمن لا يستحي من الناس.

وقال مجاهد: لو أن المسلم لم يصب من أخيه إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصي لكفاه.

وقد نصب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحياء حكماً على أفعال المرء وجعله ضابطاً وميزاناً، فقال: "ما كرهت أن يراه الناس فلا تفعله إذا خلوت".

رابعاً: الاستحياء من النفس:

من استحيا من الناس ولم يستح من نفسه، فنفسه أخس عنده من غيره، فحق الإنسان إذا هم بقبيح أن يتصور أحداً من نفسه كأنه يراه، ويكون هذا الحياء بالعفة وصيانة الخلوات وحسن السريرة.

فإذا كبرت عند العبد نفسه فسيكون استحياءه منها أعظم من استحيائه من غيره.

قال بعض السلف: من عمل في السر عملاً يستحي منه في العلانية فليس لنفسه عنده قدر.

إن الحياء تمام الكرم، وموطن الرضا، وممهد الثناء، وموقر العقل، ومعظم القدر:

إني لأستر ما ذو العقل ساتره.. .. من حاجة وأميث السر كتماناً

وحاجة دون أخرى قد سمحت بها.. .. جعلتها للتي أخفيت عنواناً

إني كأني أرى من لا حياء له.. .. ولا أمانة وسط القوم عرياناً

رزقنا الله وإياكم كمال الحياء والخشية وختم لنا ولكم بخير، اللهم ارزقنا

محاسن الاخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت وصلي الله وسلم وبارك علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم.

كتبه /أيمن بكر

الذخائر الجزء الثالث

باحث دكتوراة في العلوم الشرعيه

د. محمد فتحي عبد العال

المشهد الحسيني

مقدمة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ) وكأنه صلى الله عليه وسلم يعلم بحدسه وبوحي الله ما سوف يحدث في المستقبل من تقاتل و شقاق فخص الحسين بالذكر وأنها واحدا في وجوب المحبة وحرمة الخصومة تجاههما .

من هو الحسين رضي الله عنه وما هي مأساته؟ :

هو الحسين بن علي بن أبي طالب حفيد المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وبانتقال الحكم إلى بني أمية سادت حالة من الرفض بين شباب البيت النبوي الشريف بدأ بخروج الحسين رضي الله عنه عن طاعة الخليفة يزيد بن معاوية وبعد أن أوهمه أهل الكوفة بمبايعته خليفة للمسلمين فسار الحسين إليهم وعند كربلاء هاجمه الجنود الامويين وقتلوه وقطعوا رأسه يوم عاشوراء.

من قتل الحسين؟

من الطريف ان قائد الجيش الأموي الذي اعترض الحسين وقتله هو عمر بن سعد بن أبي وقاص وأبيه سعد بن أبي وقاص هو خال النبي وأحد المبشرين بالجنة وكانت جائزة عمر بن سعد بن أبي وقاص ان تكون له ولاية الري فغلبت نفسه اشتهاه المنصب الدنيوي وتزعم الرواية أن عبيد الله بن زياد والي البصرة والكوفة والمسؤول الأول عن قتل الحسين كان دائما ما كان يهدده بسحب وعد الولاية إذا تأخر عن إنهاء أمر الحسين.

أما من قام بالتنفيذ فشاع بالمصادر الإسلامية انه (شمر بن ذي الجوشن) فهو الذي اجهز على الحسين وقطع رأسه وصار مضرب للمثل بالقول : (فلان أشد عذابا من شمر).

وسبحان الله المنتقم الجبار قتل الثلاثة شر قتلة في النهاية.

رحلة الرأس :

تجمع الروايات على أن الرأس حملت في البداية إلى مركز الحكم بدمشق حيث ارسلها عبيد الله بن زياد مع أسرة الحسين إلى يزيد ويقال أن يزيد حينما وضعت أمامه الرأس الشريف نكث (ثناياه) بعصاه قائلاً :

(يوم بيوم بدر) ..

ثم أنشد قائلاً :

ليت أشياخي ببدر شهدوا * جزع الخزرج من وقع الاسل

لأهلوا واستهلوا فرحا * ثم قالوا يا يزيد لا تشل

قد قتلنا القرم من ساداتهم * وعدلنا ميل بدر فاعتدل

والأبيات لابن (الزبيري)

وقيل زاد عليها (يزيد) :

لعبت هاشم بالملك فلا * خبر جاء ولا وحي نزل

لست من عتبه ان لم انتقم * من بني أحمد ما كان فعل.

في المقابل نجد رواية أخرى حول دموع يزيد حينما رأى رأس الحسين وعدم معرفته بخروجه أو بقتله وهي رواية بعيدة التصديق في ضوء مع عرف عن يزيد من التعطش للدماء واستحالة اتخاذ قرارات دون معرفته وأذنه.

الغريب أن ابن تيمية استمات في الدفاع عن يزيد ودفع هذه التهمة النكراء عنه حتى وإن انكر حقائق التاريخ فهل نستبعد تهمة كهذه عن واحد من مجرمي الحرب في عصره قتل الأنصار في موقعة الحرة بدم بارد وهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم.

تعددت الروايات حول ما فعله يزيد بالرأس فقليل أنه وضعها في خزانته بخزائن السلاح حتى مات ثم بعد ذلك دفنت وقيل ان يزيد ردها لعلي بن الحسين لتدفن مع جسد ابيه بكر بلاء ولكن تبدو هذه الرواية ضعيفة لتصادمها مع طلب على ابن الحسين لرؤية وجه أبيه ورفض يزيد القاطع بقوله : اما وجه ابيك فلن تراه ابدا.

البعض اخذ برواية الإمام البخاري في تاريخه من أن رأس الحسين دفنت بالبقيع بالمدينة عند قبر أمه لكن المسعودي والرحالة المغربي ابن جببر لم يذكر الحسين في مرقد أهل البيت هناك.

وتبقى رواية ان الرأس بعسقلان هي الأشهر حيث تتحدث الرواية ان يزيد أمر بالرأس ليطاف بها في البلاد حتي رق لها حاكم عسقلان و دفنها وبقي موضع الدفن غير معروف حتى اكتشفه أمير الجيوش القائد بدر الجمالي والذي بنى المشهد الحسيني في عسقلان.

بحسب المقرئزي فقد نقل الفاطميون رأس الحسين بن علي بن أبي طالب من عسقلان خشية عليها من هجمات الصليبيين ودفنوها داخل القصر الفاطمي في قبة الديلم. وفي رواية محلية فإن الرأس جاءت مع زوجة الحسين شهربانو بنت يزدجرد (ام الغلام) والتي فرت من كربلاء على فرس وبالطبع هذه الرواية لا تحتاج لتفنيد طويل لفرط ما تحمله من مبالغات من ناحية ولكون بعض الدراسات تشير أن يزدجرد لم يكن لديه بنت تدعى شهربانو.

ويبدو أن كراهية ابن تيمية للشيعة والصوفية كانت دافعا له في رفض قبول رواية نقل الرأس من عسقلان إلى القاهرة.

مصحف المشهد الحسيني :

من أشهر مقتنيات المسجد مصحف عثمان والمعروف بمصحف المشهد الحسيني وكان في البداية محفوظا في العصر الايوبي في المدرسة الفاضلية ثم نقل إلى المشهد الحسيني عام 1887 وبحسب دراسة الباحث الشهير طيار آلتى قولاج لهذا المصحف فالمصحف ليس من المصاحف العثمانية الأولى التي نسخت ووزعت على الأمصار حيث اشتمل على نهايات الآيات وعلامات التعشير إضافة إلى أخطاء املائية مثل (اصطفاك) بدون ألف في سورة آل عمران (لم يمسنني) كتبت (لم يمسنني) وخلصت الدراسة إلى كون هذا المصحف أقدم من مصحف طوب قابي وهو أقرب للمصحف الكوفي ويعود إلى النصف الثاني من القرن الهجري الأول ومما أثار دهشة طيار بالمصحف اضطراب ترتيب أوراقه وعدم ملاحظة نحن المصريين لذلك!!

مسجد الحسين :

إنشئ مشهد الإمام الحسين في خلافة الخليفة الفاطمي الفائز بنصر الله سنة 1154م، وأشرف على البناء الوزير الصالح طلائع، ليدفن فيه رأس الإمام الحسين بعد نقلها من عسقلان كما أسلفنا القول.

وشيد المسجد بالحجر الأحمر على النمط الغوطي أما منارته فكانت على الطراز العثماني ودخل المسجد أكبر نجفة في العالم العربي حيث يصل وزنها إلى خمسة أطنان من الكريستال المحلى بالذهب وقوائمه من الفضة

وللمسجد تسعة أبواب ثلاثة رئيسية الفرج والاخضر والبحري.. ويوجد بالمسجد حجرة للأثار النبوية الشريفة والتي تحتوي على قطعة من قميص النبي صلى الله عليه وسلم بها عرقه وهو من الكتان أهدته إليه زوجته السيدة ماريya القبطية وأربع شعيرات من لحيته وسيفه العضد الذي اهداه له سعد بن عبادة والمكحل والمرود لتكحيل عيونه بقصد الوقاية من الأوبئة وقطعة من عصا النبي عند فتح مكة وقد سبق وأشرنا إلى ضرورة اخضاع هذه الآثار وخاصة الشعيرات للبحث العلمي للتأكد من صحة نسبها للنبي صلى الله عليه وسلم (يرجى العودة لمقال طوب قابي).

ومن المقتنيات أيضا بعض من كسوة الكعبة التي كانت ترسل من مصر إلى الحجاز وكانت الكسوة الجديدة ترسل وتجلب القديمة ليعاد توزيعها على المساجد في مصر تبركا بها.

وعلى الرغم من تعاقب الأزمنة يبقى للمشهد الحسيني رونقا وأثرا نفسيا ساحرا وروحا نورانية تلامس قلوب مريديه من العالم أجمع.

د. محمد فتحي عبد العال

أبجدية أوغاريت

صدفة قادت إلى الاكتشاف:

كان اصطدام محراث فلاح في منطقة رأس شمرة (موطن انتشار نبتة ذات رائحة عطرة تعرف بالشمرة) بسقف مدفن أثري عام 1928 إيذانا بآنفتاح العالم ولأول مرة علي أقدم نظام

كتابي مسماري (سميت بالمسمارية حيث الكتابة علي ألواح من طين تغمس الكتابة فيها غمساً بواسطة قلم من قصب فيشكل الغمس في الرقيم الطيني مثلثاً يشبه رأس المسمار) أبجدي ذات نظام قواعدي متكامل في العالم القديم ليطيّر الخبر إلى باريس ليكلف عالم الآثار الفرنسي (كلود شيفر) بسرعة التنقيب في هذه المنطقة .

خصائص اللغة الأوغاريتية:

وكلمة أوغاريت مشتقة من أوغارو أي الحقل في اللغة الأكادية العراقية القديمة ؛ و بعد مجهود شاق من العلماء فُكّت رموز اللغة الأوغاريتية والموجودة علي رقيم فخاري حجمه صغير للغاية بطوله 5.1سم وعرضه 3.1 سم ويعود الفضل للعالم «شارل فيرولو» في نشر النصوص الأولى من هذه اللغة وكذلك «ادوار دورم» الذي تمكن من فك الرموز الكتابية لها. وتتضمن هذه الأبجدية ثلاثين حرفاً مرتبة تبعاً لترتيب الحروف الكنعانية الخطية والآرامية والأبجدية العربية وتقرأ من اليسار إلى اليمين كالأكادية. ويفصل بين الكلمات حرف مسماري عمودي وتتضمن حروف الأبجدية ثلاثة ألفات وحرف السين يكتب بشكلين إلا أنها لا تتضمن حرف الضاد وكان استخدامها في الكتابة بمثابة اختصار لإشارات كانت تصل ما بين ستمائة الي ثمانمائة إشارة في الكتابة المسمارية المقطعية مما جعل هذه الأبجدية من مآثر قصة الحضارة الإنسانية فالقدرة على اختزال الإشارات بهذه الطريقة ينم عن مستوى معرفي راقٍ ومتحضر للغاية لذلك فليس من المستغرب أن نجد العالم (جورج بيروت) يشيد بها أمام الأكاديمية الفرنسية عام 1950م قائلًا ((لا شك أننا لن نعرف أبداً اسم مخترع الأبجدية، ولكننا نعرف الآن أنه فينيقي أو بشكل أعم سوري، ويمكننا القول أن شعباً أنجز مثل هذه المعجزة يستحق عرفاننا بالجميل، وله الحق بمكان متميز في تاريخ العالم)).

وفيما يري البعض أن اللغة الأوغاريتية تأثرت بالكتابة السينائية التي انتقلت إلى بلاد الشام يري البعض أنها تجربة محلية متفردة ...

وكانت مهنة الكاتب في هذه العصور مهنة مقدّسة تُطلب فيها معاونة الآلهة لاداء هذا العمل وهو ما يظهر جلياً في نص من رأس شمرا لمصلي يتضرع للآلهة من أجل عنايتها بكاتب جديد، ويقول النص: "للقيصة التي أستعطفك من أجلها، لا تُظهر في عظمتك عدم الاهتمام بهذا التلميذ القتيّ الجالس أمامك... أي سرّ أكشف له، العدّ، المحاسبة. أي حل أكشف له الكتابة السريّة، أكشف له القصب المبري والجلد، الدهن والفخار... إذاً من كل ما يتصل بفن الكتابة، لا تهمل شيئاً".

والخصائص النحوية للغة الأوغاريتية شديد الشبه باللغة العربية حيث يوجد بها نوعين من الضمائر (مذكر ومؤنث)، فضلاً عن الحالات الإعرابية الثلاث للأسماء والنعوت (مرفوع ومنصوب ومجرور)، وثلاث حالات للإسم (مفرد، ومثنى، وجمع)، كما أن ترتيب الجملة هو (فعل- فاعل- مفعول به).

أول أنشودة ونوتة موسيقية في العالم:

بيد أن استخدام الرموز الأوغاريتية لم يقتصر على الكتابة وحسب بل تخطاها إلى استخدام رموزها "في تسجيل سلم موسيقي فقد عثر علي رقيم مدوّن على احدي وجهيه أبيات شعرية ،

وعلى الوجه الثاني دوّنت النوتة الموسيقية لهذه الأنشودة الاقدم في العالم والإسبق من سلم فيثاغورس .

جاء التفسير الأول لهذه الأنشودة المكتوبة باللغة الحورية بمفردات أوغاريتية بفضل جهود العالم الأثري الفرنسي "عمانوئيل لاروش"، وتحدث الأنشودة الحزينة عن زواج إله القمر (يرخ) من الآلهة (نيكال) والذي لم يسفر عن إنجاب فشعرت نيكال أنها ارتكبت اثماً في حياتها تعاقب بسببه فراحت تتضرع إلي الآلهة وتقول كلماتها المدونة بأسلوب السلم السباعي الموسيقي :

(سأرمي عند قدمي الحق "أو قدمي عرشك المقدس" خاتم رصاص

سوف أتطهر؟ وأتغير من الخطيئة

لم تعد الخطايا تغطيها ولا حاجة أكثر إلى تغييرها

قلبي مطمئن بعد أن أوفيت نذري

سوف تعزني مولاتي

ستجعلني عزيزاً على قلبها، فنذري سيغطي ذنوبي، وسيحل زيت السمسم بدلاً مني

في حضرتك اسمحي لي

إنك تجعلين العاقر خصيبة، والحبوب تملو صعوداً

إنها الزوجة التي ستحمل الأطفال إلى أبيهم.. هي التي إلى حدّ الآن لم تعط أطفالاً تحملهم.)

استغرقت المحاولات العالمية لفك رموز هذه الأنشودة إلى ما يربو على العشرين عاماً كما حاول العديد عزفها ويعتبر عزف الموسيقى (زياد عجان) لها بتنويط (راؤول فيتالي) بإصبع واحد علي البيانو في ذكرى اكتشاف أوغاريت عام 1979 من المحاولات الناجحة وفي عام 2008 قدمها الموسيقي (مالك جندلي) بعنوان (أصداء من أوغاريت) مضيافاً إليها الإيقاع والتوزيع مع الاوركسترا الفلهارمونية الروسية ...

وهكذا قدمت أوغاريت للحضارة الإنسانية الأبجدية جنبا إلي جنب التدوين الموسيقي

د.محمد فتحي عبد العال

القسم الخامس المسرح

من جيل الرواد

توفيق الحكيم

السيرة الذاتية

كاتب وأديب مصري، من رواد الرواية والكتابة المسرحية العربية ومن الأسماء البارزة في تاريخ الأدب العربي الحديث، كانت للطريقة التي استقبل بها الشارع الأدبي العربي نتاجاته الفنية بين إعتباره نجاحًا عظيمًا تارة وإخفاقًا كبيرًا تارة أخرى الأثر الأعظم على تبلور خصوصية تأثير أدب وفكر الحكيم على أجيال متعاقبة من الأدباء، كانت مسرحيته المشهورة أهل الكهف في عام 1933 حدثًا هامًا في الدراما العربية فقد كانت تلك المسرحية بداية لنشوء تيار مسرحي عُرف بالمسرح الذهني.

الموطن: مصر

تاريخ الميلاد: 9 أكتوبر 1898

تاريخ الوفاة: 26 يوليو 1987

المصدر: موقع السينما. كوم

حديثًا

ضحى جهاد أحمد كاتبة سورية

مملكة الياسمين

المشهد الاول

ملك يسير في أنحاء ديوانه الواسع.. مروج من الطنّافس والديباج والحرائر.. عرش موسى بالياقوت والذهب والزبرجد مطعم بالنفائس والغرائب..

يدخل الوزير.. تتوهج إضاءة قوية ويبدأ الوزير قائلاً..

الوزير: أسعد الله صباح مولاي

الملك: أتعلم أيها الوزير

الوزير: أعلم ماذا يا مولاي؟

الملك: لم أصح من قبل وأنا بمثل هذه السعادة.

الوزير: عساها تدوم إلى أبد الأبدين يا مولاي. أية نعمة وهبتنا إياها السماء لنراك على هذا الحال؟

الملك: رأيت جدي في المنام قال لي سوف ترى الدنيا صاغرة تحت قدميك.

الوزير: إن شاء الله يا مولاي.. لا أشك في ذلك.. كيف لا وأنتم تتولون قيادة السفينة وتبحرون في كل هذه النعم؟

الملك: أيها الوزير حدثني عن جدي

الوزير: ماذا عساي أن أقول يا مولاي؟

لم يكن رجلاً بل جيشاً من الرجال الأشداء.. صلباً كالصخر.. رقيقاً كالزهرة.. حكيماً كمن عاش آلاف السنين.. عطوفاً كطفل صغير.. والأهم من ذلك كله.. إليه يعود الفضل في قوة مملكتنا وهيبتها.

الملك: كيف ذلك أيها الوزير الصالح؟

الوزير: أوليس جدكم المبارك هو من أمر بزرع ياسمينة أمام كل منزل في المملكة؟ أليس هو من ملأ أسوار القصر وشرفاته وعرائشه وحيطانه بالياسمين حتى صار اسمها مملكة الياسمين.

المشهد الثاني

يقف الملك مفكراً كمن التمعت فكرة برأسه وحقق في عيني الوزير ثم قال

الملك: أنا أفكر أيها الوزير

الوزير: كل أفكاركم سديدة يا مولاي

الملك: عليّ أن أقوم بعمل تذكرني به المملكة بعد رحيلي.

فكرت ورأيت أن أميز شعبي وناسي عن غيرهم من شعوب الأرض، وعلى شعوب الأرض وعلى شعوب الأرض أن تتعرف على أبنائي أيضاً عليهم أن يقولوا هذا وذلك وهؤلاء من مملكة الياسمين، لا أريد أن يشبههم أحد ولا أريدهم أن يتشبهوا بأحد.

الوزير: عين الصواب يا مولاي.

الملك: ابدأ بنفسك أيها الوزير الحكيم.. كن لغيرك من الناس قدوة حسنة، لا أريد أن أرى شارباً كاملاً في وجه من وجوه أبنائنا.. أريدكم جميعاً بنصف شارب ونصف لحية على يسار الوجه لا على يمينه.

الوزير: مولاي؟؟!!!!

الملك: أنت تعلم لا أحب أن يناقش أحد أوامري.

الوزير: أردت يا مولاي أن أقول: إن التاريخ سيذكر رغبتكم هذه، سوف يتعلم منك ملوك الأرض وسلاطينهم محبة شعبهم.

المشهد الثالث

جمهور من الناس تتجمع على صوت المنادي قائلاً:

المنادي: أيها الناس الحاضر يعلم الغائب.. تنفيذاً لرغبة مولانا حفظه الله من كل سوء وليبقَ اسم مملكتنا لامعاً براقاً كما النجوم، على كل رجل وشاب ويافع في المملكة أن يقص جهة اليمين من شاربه ولحيته داعياً لمولانا بطول العمر والبقاء.

من بين الحشود يهمس شاب في أذن صديقه

الشاب: وما علاقة المملكة وإعلاء شأنها بهذا العمل الشائن.

ينظر الصديق نظرة استخفاف ويرد.

الصديق: أيها الغبي أتى لنا نحن البسطاء أن نفهم مصلحة البلاد كما حكامها..

المشهد الرابع

ظهور الناس في الأسواق بأنصاف شوارب ولحي

ضحى جهاد أحمد كاتبة سورية

القسم السادس

اليوميّات

• من كام يوم انتشرت صوره لكورنيش البحر في الزقازيق
والناس مبهورة طبعاً ولكنى لم اشعر بالانبهار اطلاقاً
لأني باشوف المنظر ده يوميا من امام مبرتنا العظيمة
وبصراحة أكثر أي دكتور اشتغل في الجامعة او المبرة
له حق قلبه ينقبض لما يشوف المنظر الجميل للكورنيش
ليه؟؟

أقولكو ببساطه شديده لان أي مكان منمق وفيه قعدات بيكون مكان جذب خلينا نقول للمرتبطين
وده معناه حاجه واحدة وبس

هو ان نهاية القعدة السوداء دي بتكون على دماغ دكاترة وتمريض الاستقبال
ليه لأنهم في غالب الوقت بيتناقشوا في مستقبلهم اللي ملوش ملامح
وبتنتهى هذه المناقشة بخناقه يعقبها

واحده مغمى عليها وجايه شايلينها أو واحد جاي ماسك صدره وعامل فيها عنده ذبحه صدرية
وفين الدكاترة ولاد ال** اللي هنا
والحقونا لمجرد خلاف منطقي

يا اما هي بتقوله انا جايلي عريس وأهلي غاصبين عليا
او هو بيقولها انتى تستاهلى واحد أحسن منى واحنا اخوات
وبالتالي يستوجب علينا نعد طبيب نفسي في الاستقبال عندنا الفترة الجايه
عشان نرحم دكاترة العناية من الحقونا ورسومات قلب طالعه ونازله وكده
لذلك من موقعي هذا

انا مش متفائلة بالكورنيش الجديد

د. دعاء محمدي

2020\10\5

• كان لي

صديق فيلسوف ظن انه يعلم لغة الحروف
ولكن للأسف رزق في حياته بأشياء لم يدركها
فصاحب ظنه بخير عندما رأى له الخير ذكر عيوبه لمن يحبه
وصاحب اخر ظنه صديق العمر
ولكنه غار من حب الناس له
فماذا يفعل هذا صاحب قلب الموازين والحقائق
وقطع على قلبه الطريق
بأن قلب الحقائق وغير الثوابت
وقلب علاقته بمن يحب و قلب مميزاتها عيوب
وهو في داخله يقول لنفسه لماذا يحظى صديقي بكل جمال في هذه الدنيا و لم اناله انا من اين له
بحسنة الدنيا
هكذا بعض الناس تظنهم على خير و هم يكرهون لك الخير
خواطر

د. دعاء محمدي

2020\9\20

• حدث بالفعل

ركبت تاكسي

في العادي منذ ازمة الكورونا ما باحاولش اكشف عن هويتي لان الناس والحمد لله بتخاف منا
حكمت الظروف و جت لي مكالمة تليفون و كانت عن الحالات و الاحوال
و سواق التاكسي استنتج اني حاجه مهمه و زاد خوفه مني
ولولا الملامة كان نزلني في الطريق
و بعد ما خلصت المكالمة لقيته بيقولى انتي معاكى بخاخه كحول
طلعت ورشيت عليه وقولتله المفروض انت كمان تكون معاك كحول ولا بس كاماه
وسبحان من صبرني عليه
يعنى انتوا تلفوا ف الشوارع و المحلات و عزائم رمضان و تيجولنا تعبانين و جاى قرفان منا
نفس الناس دى هم اللي بيدخلوا يكسروا و يشتموا فى الدكاترة و التمريض

مش لاقية كلام يعبر عن الموقف و الله
و لدرجة انى سيبته باقى الأجرة لأنى خفت من منظره
لنا الله

د. دعاء محمدي

2020\9\8

• اليوم تاريخ مميز

2020/10/10

من اول اليوم بادور على شيء يطفو على سطح الاحداث
و اذا بحدث غريب و مميز
الا و هو حريق بشقه استاذ جامعي
الحريق شيء وارد و ربنا يكفيننا شر النار و عذابها دنيا و اخره
و لكن السبب هو اللي غريب
انها نار الغيرة
ايوة زي ما باقولك كده نار الغيرة
الزوجة الاولى تعلم ان زوجها تزوج عليها فأشعلت النيران فى الشقة و بداخلها الزوجة الثانية و
اختلفت الاقارب فى وجود اطفال فى الشقة او عدمه
طبعا و لان الحادث فى الغشام بالزقازيق
اول حاجه اتصلت على أصحابي الغاليين اطمن عليهم يا ترى مين فيهم قل بعقله واتجوز على
مراته
و خاصة سكان الغشام
و بعدين بتحليل بسيط للموقف
انقسم الناس بين اللي بيقولوا للست برافو عليكى اخدتى حقك و بين المعاقبين لها و بشدة
بصراحة رأيي البسيط
انا باستغرب ايه ممكن يكون دفعها لهذا الفعل
ما الذى يدفع طبيبه للقتل او حتى الشروع فى القتل
شئ مفزع حقا
لا شئ فى الدنيا يا عزيزتى يستحق دخولك قسم شرطة متهمه بالقتل

اختلفتوا انفصلوا العيشه التى تدفعك لمعصية الخالق لا تليق بك

هو تزوج و الزواج حلال

انتى رفضتى العيش معه الطلاق ايضا حلال

لكن لا احد فى الدنيا يختلف على ان قتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق حرام

و ان دم المسلم اشد حرمة من حرمة بيته الحرام

لا انصب لكى ميزان فكلنا مخطئون

و لكن اذكرك عزيزتى ان ما عند الله خير و ابقى سواء صيرتى و رضيتى بالعيش او انفصلتى

و انت ايها الزوج عليك من المسؤولية مثل ما على زوجتك

فانت اعلم بطباعها و تهورها

فما تحطش البنزين جنب النار

اما موقف الزوجه الثانيه غير واضح فى هذا الحادث

و اللى اكيد بدونها ما كانت الجريمة

و نرجع للسؤال الوجودى

ليه الست ممكن تسمح بالخيانة و لا تسمح بالتعدد

ليه اصبحنا نستنكر ما هو حلال و نؤيد العرف

و سؤال اخر

انت ايها الزوج ها تقدر تأمن على نفسك للعيش مع الزوجه الاولى مرة اخرى

اعتقد صعب جدا افتقدوا الامان

واخيرا

اختاري رجلاً

لا يخاف من إظهار حبه لكى أمام الجميع

لكن اسألى الاول عن مراته الاولى

يوميات

د. دعاء محمدي

• على باب البيت

داخله بتكلم فى التليفون

بعد ما خلصت المكالمة

و بافتح الباب

استوقفنى وجود طفلتين قمرات ما شاء الله

ربنا يبارك فيهم ويحفظهم لأهلهم

منتظرين يأخذوا حصه عند المدرس فى نفس الشارع

لقيت واحده منهم بتقولي ممكن نعمل مكالمه من تليفونك يا طنط

من عيون طنط تؤمري حبيبتى

قولي الرقم و اتصلت اول مرة محدش رد

فقلتلها بتكلمي مين

قالت ماما والتليفون اللي معايا فصل شحن

قالتلى أصل ماما ممكن ما تردش عشان رقم غريب

فاتصلت تانى

و ردت الحمد لله و كلمت مامتها و قائلتها انها فى الدرس

من الحوار واضح ان الام فى الشغل مش فى البيت

بس بصراحه

الموقف اخذ تفكيرى

و فكرت يا ترى لو حد غيرى او وقعوا فى ايد حد معندوش ضمير البنات قمرات و يتخاف عليهم

ممكن تكون العاقبة صعبه جدا

لقيت نفسى بادعيلهم ربنا يسترها معاهم

و افكرت والدى رحمة الله عليه و دعيت له من كل قلبي

انا كنت رايعه استلم تكليفي كطبيبه و ما رضيش يسيبنى اروح لوحدى و راح معايا اسماعيليه
اول تكليفي كان هناك

و افكرت يوم ما رحنا عملت تصريح مزاوله المهنة اخدنى انا و أصحابي و راح معنا
و كثير جدا مواقف

و الحمد لله سعيدة جدا بأسلوب تربيتي
و لو عندي بنت ما اتمناش غير انى احاول
اعملها اللي اتعمل معايا

و لو اتكلمت عن امى ربنا يبارك في صحتها
لا ينتهى الكلام منتهى الحزم فى التربية
ام بكل ما تحمل الكلمة من معانى راقيه للأمومة
و افخر دائما انى ابنة رجل عظيم و امرأة فاضله
ربنا يحفظنا و يحفظ بناتنا
و يسخر لنا دائما ما يخافون الله
د. دعاء محمدي

2020\8\23

• اليوم بدأ

تاكسي وديني مستشفى الاحرار
و حيث انى صاحيه بدرى و ما باتكلمش مع حد الصبح
السواق مشغل اغنيه يا ملطشة القلوب يا جلاب المصايب
خير ... يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم
الحمد لله على كل حال و حيث ان المشوار طويل
السواق ما شاء بدأ يفتح حكايات و لما ربنا فتح عليه
بيحكي جريمة قتل حصلت فى احدى القرى المجاورة للزقازيق
و انا ما باردش مش تكبر بس انا لسه مصحتش اصلا
و يسترسل فى الحكاية ان اللي اتسرقت سيده مسنه تقيم بمفردها
و اللي سرقت الخادمة اجرت تلاته معاها عشان يسرقوا الست و لما حست بيهم قتلوها

بدأت اصحى الحمد لله " جريمة قتل "
و استوقفتني جملة سيده مسنه مقيمه بمفردها
خرجت عن صمتي و سألت لا حول و لا قوة الا بالله
يا ترى معندهاش اولاد
لقيته بيقولى عندها اربع بنات و لدين متجوزين و قاعدين فى نفس القرية
احساس رهيب بالحزن انتابني ليه كمية عقوق الوالدين اللي منتشرة فى المجتمع

الحمد لله اليوم اتقفل خلاص
شكرا يا عم السواق
و احساس هات صباره و ادفنى يا ببلاوي
د. دعاء محمدي

2020\9\15